

الخارجية لـ «الاتحاد الأفريقي»: لن نتعامل مع مبادرة تساوي الحكومة بـ «المشيا» أسواق «كبكائية» تنتعش بمنهوبات الفاشر



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 8 يناير 2026م الموافق 19 رجب 1447هـ العدد 488 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

الجيش يسقط سرب مسيرات هاجمت عطبرة

تقارير

لغز حميدتي (دنيا)
زايلي نعيمكي زايلي)
عاد من جديد.. من
يفك الشفرة؟

(ص 6)

حملة لتطعيم نحو مليون رأس من الماشية بالدندر

بدأت وزارة الثروة الحيوانية والسمكية بولاية سنار، يوم الأربعاء، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO) عبر المشروع النرويجي حملة واسعة لتطعيم الماشية بمحلية الدندر تستهدف 955 ألف رأس.

5

وفد سعودي كبير يصل
بورتسودان.. ما دلالة الزيارة؟



7

د. الماجري: مبنى
هباني سيكتمل خلال
٦٥ يوما بسعة ١٢٠ سريرا

الهلل يختتم اعداده لمواجهة اتينسليس في الدوري الرواندي بمشاركة الدوليين

9	جسور الإنقاذ المتوازن.. السودان بين مصر الشاملة والسعودية الداعمة	عمرو خان	9	قبل المغيب	عبد الملك النعيم احمد	9	بعد.. و.. مسافة	مصطفى أبو العزائم	8	بالواضح	فتح الرحمن النحاس
---	---	----------	---	---------------	-----------------------	---	--------------------	-------------------	---	---------	-------------------

البرهان يبحث مع وفد سعودي مبادرة السلام «السعودية الأمريكية»



إنه عقد اجتماعاً مثمراً مع كبار المسؤولين السعوديين، ركز على الوضع في السودان وضرورة التوصل إلى هدنة إنسانية تتيح وصول المساعدات وتخفيف معاناة المدنيين. وضم الاجتماع كلا من وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، ووزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، ونائب وزير الخارجية وليد الخريجي، إلى جانب المستشار السياسي الأمير مصعب بن محمد الفرغان. وأوضح بولس أن النقاشات تطرقت إلى الجهود المشتركة بين الرياض وواشنطن، بالتنسيق مع الشركاء الإقليميين، من أجل دفع مسار التهدئة في السودان، منوهاً إلى أن الشراكة الأمريكية السعودية يمكن أن تشكل رافعة للتقدم في القضايا الإقليمية الأوسع

سلمان وتمنيتهما للشعب السوداني بدوام السلام والأمن، مشيراً إلى الروابط التاريخية والعلاقات الأخوية التي تربط بين الشعبين الشقيقين. وتطرق اللقاء لمبادرة السلام التي يرعاها ولي العهد السعودي والرئيس الأمريكي والتي تهدف لمعالجة الأزمة السودانية وإحلال السلام في السودان، بجانب الأوضاع الحالية التي تشهدها المنطقة. كما تناول اللقاء أيضاً الترتيبات الجارية لانعقاد مجلس التنسيق الاستراتيجي بين البلدين والذي يحظى برعاية كريمة من القيادة في البلدين الشقيقين. بالمقابل، قال كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية، مسعد بولس، في تغريدة على منصة إكس، حسب السوداني،

شكر رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، يوم الأربعاء، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، لاهتمامهما وحرصهما على استدامة السلام والاستقرار بالسودان، فيما أعرب عن تقديره أيضاً للرئيس الأمريكي دونالد ترامب على اهتمامه بالملف السوداني ومساعيه نحو وقف الحرب وإحلال السلام. والتقى البرهان، نائب وزير الخارجية السعودي وليد الخريجي، بحضور وكيل وزارة الخارجية السفير معاوية عثمان خالد. ونقل المسؤول السعودي لرئيس السيادة تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن

٣ آلاف إصابة بـ«الحصبة» في جنوب وغرب دارفور

سجلت ولايتا جنوب وغرب دارفور، يوم الأربعاء، أكثر من ثلاثة آلاف إصابة بمرض الحصبة خلال ثلاثة أشهر، ما يندرج بتدهور خطير في الأوضاع الصحية وانتشار متسارع للأوبئة في الإقليم، حسب فريق شبكة أطباء السودان في إقليم دارفور. وأرجع فريق الشبكة تعثر وصول اللقاحات للقيود والتعقيدات التي تفرضها مليشيا الدعم السريع في دارفور. كما أن المليشيا، تشكل عائقاً أساسياً يحول دون نقل اللقاحات والأدوية والمستلزمات الطبية إلى مختلف المناطق، ما أدى لتعطيل حملات التحصين الروتينية والطارئة، وأسهم بشكل مباشر في ارتفاع معدلات الإصابة خاصة وسط الأطفال. وحصلت شبكة أطباء السودان قيادة المليشيا المسؤولية الكاملة عن تعريض حياة المدنيين للخطر خاصة الأطفال. وطالبت بفتح مسارات إنسانية عاجلة وضمان وصول آمن وغير مشروط للكوادر الطبية والفرق الإنسانية. كما ناشدت الشبكة المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والإنسانية بالتدخل العاجل وتكثيف الجهود للحد من انتشار الوباء. ودعت لتوفير اللقاحات والدعم الطبي اللازم لحماية المدنيين، فيما شددت على أن الحق في الصحة حق إنساني أصيل، ولا يجوز تحت أي ظرف استخدامه كأداة حصار أو ابتزاز

قوة مسلحة تطلق الرصاص داخل محكمة في الأبيض

أعيرة نارية في الهواء وداخل ساحات المحكمة. وأوضحت المصادر أن أفراد القوة طالبوا بشكل مباشر بإطلاق سراح أحد منسوبيهم، الذي جرى إحضاره إلى المحكمة في إطار إجراءات قانونية محاكمته على خلفية جريمة منسوبة إليه، مشيرة إلى أن عملية الاقتحام تسببت في تعطيل الجلسات وهروب عدد من المواطنين والمتقاضين، إضافة إلى حالة من الذعر وسط القضاة وموظفي المحكمة. وأفاد شهود عيان بأن إطلاق النار استمر لدقائق، وسط غياب أي تدخل فوري من القوات النظامية الأخرى لتأمين المحكمة أو احتواء الموقف

اقتحمت قوة مسلحة يُعتقد أنها تتبع للقوات المشتركة مباني محكمة في مدينة الأبيض، حاضرة ولاية شمال كردفان، ظهر اليوم الثلاثاء، وأطلقت الرصاص الحي داخل حرمها، في حادثة وُصفت بالخطيرة وغير المسبوق، أثارت حالة من الهلع وسط العاملين والمتقاضين. وقالت مصادر من داخل محكمة الأبيض لـ«دارفور24» إن قوة تستقل عربتين عسكريتين مدججتين بالسلاح، بينها أسلحة ثقيلة من نوع «دوشكا» إلى جانب أسلحة خفيفة أخرى، وصلت إلى المحكمة في وضح النهار، واقتحمت المبنى بصورة مفاجئة، قبل أن تطلق

السودان وروسيا يبحثان التنقيب عن الآثار تحت المياه

وحماية التراث. كما ناقش اللقاء كيفية إعادة تفعيل اتفاقية البحث عن الآثار تحت المياه، وكذلك الآثار في منطقة البجراوية. وتطرق اللقاء للترتيبات والتنسيق بين السفارة الروسية والوزارة للاحتفال بالذكرى 70 للعلاقات السودانية الروسية التي تمر ذكراها خلال يناير الحالي

بحث وزير الثقافة والإعلام والسياحة خالد الأعيسر، يوم الأربعاء، مع سفير روسيا لدى السودان أندريه تشيرنوفول، تعزيز التعاون المشترك بين السودان وروسيا في مجالات الثقافة والإعلام والسياحة. وناقش اللقاء تفعيل الشراكات فيما يلي التنقيب عن الآثار والتدريب للفرق السودانية المعنية بالآثار

رفض السكوت عن تزوير الشهادات. استقالة أمين الشؤون العلمية بجامعة الخرطوم



دفع أمين الشؤون العلمية بجامعة الخرطوم علي رباح، يوم الأربعاء، باستقالته من منصب أمين الشؤون العلمية بجامعة الخرطوم. وقال رباح في حديث استقالته: تقدّمت باستقالتي من منصب أمين الشؤون العلمية بعد تعرّضي لضغوط خارجية هدفت للسكوت عن محاولة تزوير الشهادات الأكاديمية، والتراجع عن مسار التحول الرقمي، والسكوت عن وصول طرف ثالث غير مشروع إلى سجل الجامعة بالتعليم العالي، وإيقاف مشروع الشهادات الإلكترونية. أضاف رباح: «وأمام هذه المعادلة الأخلاقية القاسية، كان الخيار واحداً لا يحتمل التردد فهو المغادرة وفاءً لضميري المهني والأخلاقي». وأكد أن حماية السجل الأكاديمي ليست مسألة إدارية فحسب، بل هي قضية أمن قومي وصون لسمعة الجامعة المحلية والعالمية، لافتاً أن التفريط في ذلك هو تفريط في حق أجيال المستقبل. في المقابل، طالب مؤتمر خريجي جامعة الخرطوم في بيان من الجهات المختصة في إدارة الجامعة ووزارة التعليم العالي بفتح تحقيق مهني مستقل وشفاف

الجيش يُحبط هجوماً بسرب مسيرات استهدف عطبرة

أحبطت الدفاعات الأرضية التابعة للجيش السوداني بمدينة عطبرة، بولاية نهر النيل، في وقت مبكر من صباح يوم الأربعاء، هجوماً بطائرات مُسيّرة حاولت استهداف محيط المطار الرئيسي ومناطق في ضواحي المدينة. وأفادت مصادر لـ«التراب سودان» بأن المضادات الأرضية بدأت صباح الأربعاء بإطلاق قذائفها لتدمير سرب من الطائرات المسيّرة كان يحاول استهداف مدينة عطبرة. وأكد مصدر عسكري أن الجيش نجح في التصدي للمُسيّرات في مناطق بعيدة عن قلب المدينة، مشيراً إلى أنها كانت تستهدف مطار عطبرة الواقع في الجهة الشمالية الغربية، في هجوم هو الثاني من نوعه خلال أقل من أسبوعين. وقال أحد سكان مدينة بربر، الواقعة على بُعد أقل من 40 كيلومتراً شمالي عطبرة، لـ«التراب سودان»: «سمعنا بوضوح أصوات المضادات الأرضية في وقت مبكر من صباح الأربعاء»، فيما أكد المصدر العسكري من عطبرة أن التعامل مع الطائرات المسيّرة تم في مناطق خلوية نائية قبل وصولها إلى أهدافها

الجهود الرامية لتحسين السجل الأكاديمي، واستكمال مشروع التحول الرقمي، وحماية الشهادات الجامعية من أي عبث أو تلاعب. وشدد البيان على أن معالجة هذه القضية يجب أن تتم بعيداً عن الشخصية أو التسييس، وبما يخدم مصلحة الجامعة وطلابها وخريجيتها

حول ما ورد في خطاب الاستقالة، ومخاطبة الرأي العام بنتائج في حدود ما يحفظ الأمن المعلوماتي والمؤسسي. وأعلن مؤتمر الخريجين عزمه على تكوين لجنة من خريجي الجامعة من ذوي الاختصاص لدراسة القضية من منظور مهني وأخلاقي، ورفع توصياتها للجهات ذات الصلة، مؤكداً دعمه الكامل لكل

أسواق «كبكابية» تنتعش بمنهوبات الفاشر

انتعشت أسواق بيع المنهوبات الواردة من مدينة الفاشر، مع إقبال كبير على الشراء في مدينة كيكابية بولاية شمال دارفور، وفق ثلاثة مصادر متطابقة. وسيطرت ميليشيا الدعم السريع على مدينة الفاشر في أكتوبر الماضي عقب معارك عنيفة مع الجيش السوداني والقوة المشتركة المساندة له والتي انسحبت من المدينة. وقالت مريم حسن، إحدى السكان المحليين في المدينة، لـ«دارفور24» إن المنهوبات القادمة من الفاشر تُباع في سوق المواشي والسوق الكبير على يد نساء عاملات في السوق، يقمن باستلامها من جنود يرتدون زي قوات الدعم السريع. وأشارت إلى أن أسعار هذه المنهوبات أقل بكثير من قيمتها في المحلات التجارية العادية. من جهته، قال أحد القيادات الأهلية في شمال دارفور لـ«دارفور24» إن سبب انتعاش أسواق المنهوبات من الفاشر يعود إلى غياب الردع من قبل قوات الدعم السريع التي تسيطر على المدينة. وأوضح أن السوق يستقبل أصنافاً متنوعة مثل الكراسي، والأواني المنزلية، وبراميل المياه، وألواح الطاقة الشمسية، وكراسي الجلوس، والدواليب، والسراير، وتُباع بأسعار رمزية للنساء اللواتي يرفعن الأسعار بعد ذلك لتحقيق ربح. وأضاف: «عُرض عليّ برميل ماء جديد سعة 12 جركانة بسعر 20 ألف جنيه، في حين يبلغ سعره الرسمي في السوق 150 ألف جنيه». وأكد أن معظم هذه المنهوبات تُنقل عبر سيارات قتالية تابعة لقوات الدعم السريع، وتصل إلى المدينة دون أي مساءلة

كيكل ينفي إصابته بمسيرة استهدفت معسكراً لقوات درع السودان بالبطانة



وصفها بالعدوانية لن تثني إرادة الشعب السوداني أو تقوّض تلاحمه، وإنما تزيده تصميمًا على الدفاع عن أرضه وكرامته. وفي مايو 2025، قتل 13 عسكرياً من قوات درع السودان وأصيب آخرون في قصف بواسطة طائرة مسيرة استهدفت معسكراً في منطقة البطانة. واتهمت القوات حينها الدعم السريع بالوقوف وراء الحادثة. وتقاتل قوات درع السودان، التي تتخذ من مناطق سهل البطانة في الجزيرة والقضارف قاعدة لها، إلى جانب الجيش، بعد انشقاق قائدها أبو عاقلة كيكل عن الدعم السريع في أكتوبر 2024، ما أتاح للجيش وحلفائه استعادة كامل ولاية الجزيرة وكامل ولاية الخرطوم، لتنتقل القوات لاحقاً إلى إقليم كردفان

نحو الدمازين، فيما ستتجه قوة أخرى منه إلى إقليم دارفور، مؤكداً أن درع السودان سيظل «خنجرًا مسمومًا» في خاصرة كل جنجويدي. وترحم كيكل على شهداء معركة الكرامة، مجدداً العهد بمواصلة الطريق حتى تحرير البلاد، وقال إن مسيرات الميليشيا لن تخيفهم ولن تثنيهم عن المضي قدماً في أداء واجبهم الوطني. وأكد في ختام حديثه أن استهداف معسكر الليبتور لم يسفر عن أي إصابات وسط القادة أو المجندين، موضحاً أن المسيرة استهدفت مخزناً يحتوي على مواد تموينية (دقيق وسكر) فقط، دون خسائر بشرية. وقال القيادي في قوات درع السودان، يوسف عمارة أبو سن، في منشور على منصة «فيس بوك»، إن هذه الأعمال التي

هاجمت طائرة مسيرة تابعة لميليشيا الدعم السريع، يوم الأربعاء، معسكراً لقوات درع السودان في منطقة سهل البطانة بولاية الجزيرة وسط السودان، فيما نفى قائد قوات درع السودان أبو عاقلة كيكل المزاعم التي أطلقتها ميليشيا الدعم السريع بشأن إصابته جراء استهداف معسكر الليبتور بطائرة مسيرة، مؤكداً عدم صحة ما تم تداوله في هذا الشأن، مؤكداً عدم وجود أي قتلى أو إصابات بشرية. وطمان كيكل في مقطع فيديو الشعب السوداني، موضحاً أن المعسكر واصل أداء مهامه بنجاح، حيث شهد تخريج كتيبة «الخنجر المسموم» الموجهة للتصدي لميليشيا الجنجويد. وأشار إلى أن متحرك «الخنجر المسموم» قد تحرك بالفعل

الخارجية لـ«الاتحاد الأفريقي»: لن نتعامل مع مبادرة تساوي الحكومة بـ«المليشيا»



فيه، مما يثير الكثير من التساؤلات حول الدور المرتقب للمفوضية في حل النزاعات في أفريقيا وفقاً لشعار «حلول أفريقية للنزاعات الأفريقية». وأكد بيان الخارجية موقف حكومة السودان الثابت تجاه تحقيق السلام في السودان وفقاً لطموحات الشعب السوداني وتطلعاته المشروعة، مشيرة إلى أنها مستعدة للتعاطي مع أية مبادرة تؤكد على هذا الأمر. وأكدت الحكومة أن أية مبادرة تساوي بينها وبين ميليشيا آل دقلو الإرهابية وتكرر ذات المعاني التي وردت في البيان المؤسف لمفوضية الاتحاد الأفريقي، سوف لن تجد طريقها إلى الشعب السوداني ولن تتعامل معها حكومة السودان

الموقف الحقيقي لمفوضية الاتحاد الأفريقي تجاه «مبادرة سلام السودان». وأكدت حكومة السودان أن البيان تناول الشأن السوداني بطريقة غير موضوعية وتكررت فيه ذات السردية التي تساوي بين حكومة السودان ومليشيا إرهابية أدانها المجتمع الدولي بما في ذلك الاتحاد الأفريقي في أكثر من مناسبة آخرها مجزرة الفاشر. وذكرت وزارة الخارجية مفوضية الاتحاد الأفريقي أن بيانها المشترك جاء مع دولة داعمة للميليشيا المتمردة وشريك لها في سفك دماء الشعب السوداني وانتهاك حرمانه، كما أنه جاء بلا مناسبة أو حتى محفل يضم بقية أعضاء الاتحاد الأفريقي ومع دولة ليست عضواً

أدانت الحكومة السودانية وتأسفت، يوم الأربعاء، لمخرجات البيان المشترك الذي جاء عقب اجتماع بين مفوضية الاتحاد الأفريقي وداعمة الميليشيا الإرهابية دولة الإمارات. ورفضت الحكومة ما جاء في حيثيات البيان من تكرار المطالبة بهدنة إنسانية دون شروط على الرغم من الموقف المعلن لحكومة السودان تجاه وقف إطلاق النار؛ والذي أكدته مبادرة سلام السودان التي أعلنها رئيس الوزراء بتاريخ 22 ديسمبر 2025م، بمجلس الأمن الدولي ورحب بها الأمين العام للأمم المتحدة وأيدتها المنظمات الإقليمية والدولية ومن ضمنها الإتحاد الأفريقي. أضافت: «الأمر الذي يثير الدهشة ويدعو للتساؤل عن

إغلاق طريق حيوي بدارفور بعد مقتل مستشار بـ«المليشيا»

أفاد سكان محليون في مدينة كيكابية، الواقعة على بعد نحو 155 كيلومتراً غرب مدينة الفاشر، يوم الأربعاء، بأن مسلحين اعترضوا يوم أمس الثلاثاء السيارات التجارية العاملة في الأسواق المحلية، خارج المدينة وطلبوا منها العودة. وعلمت «دارفور24» إن سبب إغلاق الطريق بين كيكابية وسرف عمرة يتصل بحادثة مقتل المستشار بقوات الدعم السريع أبو بكر حامد علي، يوم الجمعة الماضي. وقال التاجر عز الدين، الذي يعمل في أسواق ما يُعرف محلياً بـ«أم دورور»، لـ«دارفور24» إن قوة مسلحة خارج المدينة أبلغتهم بإغلاق الطريق إلى سرف عمرة، وأمرتهم بالعودة إلى المدينة. وأشار أحد القيادات الأهلية في شمال دارفور لـ«دارفور24» إلى أن إغلاق الطريق يرتبط بالتوترات الأمنية في كيكابية عقب مقتل أبو بكر حامد علي، مستشار قائد قوات الدعم السريع للشؤون الأمنية، بمسيرة بمنطقة دامرة الفردوس بالقرب من زانجي بولاية وسط دارفور الجمعة الماضي. وأضاف: «أغلق الطريق المؤدي من كيكابية إلى سرف عمرة والسريف بني حسين بسبب وجود مسلحين معادين للزعيم القبلي موسى هلال، وهم يطالبون بتسليم ابنه فتحي هلال، مع حشود عسكرية في دامرة مستريحة المجاورة للمدينة»، على حد قوله

حملة كبرى لإزالة الأنشطة التجارية العشوائية بأسواق الخرطوم

وتحسين البيئة العامة والقضاء على المهددات الأمنية، حيث وجه الوالي بمشاركة كافة الجهات المختصة في الحملة لضمان فاعليتها واستدامتها. وفي الأثناء، أشاد الاجتماع بالجهود التي تبذلها هيئة مياه ولاية الخرطوم في معالجة شح المياه بعدد من مربعات منطقة الأزهري بمدّها بخط ناقل من محطة مياه سوبا، ووجه بالإسراع في توصيل خط مياه من محطة سوبا إلى منطقة سوبا

أعلن اجتماع اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة بولاية الخرطوم برئاسة والي ولاية الخرطوم أحمد عثمان حمزة عن قيام حملة كبرى لتنظيم جميع أسواق الولاية بهدف محاربة الظواهر السالبة والأنشطة التجارية العشوائية لانسياب حركة المرور وتسهيل عملية البيع والشراء للمواطنين. وأكد الاجتماع أن تنظيم الأسواق وإزالة التعديات على الطرق العامة يعد مدخلاً أساسياً لمعالجة الاختناقات المرورية



أعلنت مصادر عسكرية عن تنفيذ الجيش
السوداني انتشارا واسعا لقواته على
طول الحدود المشتركة مع إثيوبيا في
ولاية النيل الأزرق



الجيش إعادة انتشار

لماذا التحرك ؟

رسالة تؤكد جاهزية الجيش
لحماية السيادة الوطنية وضمان
أمن واستقرار ولاية النيل الأزرق

تأكيد حرص القيادة العسكرية
على تعزيز السيطرة الميدانية
في المناطق الحساسة

الهدف تعزيز الرقابة الأمنية
وحماية الحدود من أي تهديدات
محتملة.

وفد سعودي كبير يصل ليوترسودان

ما دلالة الزيارة؟

تقرير - الطيب عباس

وصل وفد سعودي كبير برئاسة نائب وزير الخارجية السعودي وليد الخريجي إلى العاصمة الإدارية المؤقتة مدينة بورتسودان، والتقى رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان ومسؤولين آخرين في وزارة الخارجية وتمثل الزيارة الأولى لمسؤول سعودي بارز ليوترسودان بعد زيارة البرهان الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية منتصف ديسمبر الماضي، ما يشير إلى حرص القيادة السعودية على الاهتمام بالأوضاع في السودان ومتابعة الملفات أول بأول.

وقال مجلس السيادة في بيان، إن رئيس المجلس الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان، بحث مع نائب وزير الخارجية السعودي وليد الخريجي، مبادرة السلام التي يرعاها ولي العهد السعودي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب وذلك بحضور وكيل وزارة الخارجية السفير معاوية عثمان خالد.

وحسب المجلس، نقل المسؤول السعودي لرئيس المجلس السيادي تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز. وتمنياتهما للشعب السوداني بدوام السلام والأمن.

وأعرب البرهان كذلك عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده لاهتمامهما وحرصهما على استدامة السلام والاستقرار في السودان، مشيراً إلى الروابط التاريخية والعلاقات الأخوية التي تربط بين الشعبين الشقيقين.

كما أعرب رئيس المجلس السيادي عن تقديره أيضاً للرئيس الأمريكي دونالد ترامب على اهتمامه بالملف السوداني ومساعدته نحو وقف الحرب وإحلال السلام وتطرق اللقاء كذلك لمبادرة السلام التي يرعاها ولي العهد السعودي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب والتي تهدف لمعالجة الأزمة السودانية وإحلال السلام في السودان. بجانب الأوضاع الحالية التي تشهدها المنطقة.

كما تناول اللقاء أيضاً الترتيبات الجارية لانعقاد مجلس التنسيق الاستراتيجي بين البلدين والذي يحظى برعاية كريمة من القيادة في البلدين الشقيقين.

ثلاثة ملفات

وحسب بيان مجلس السيادة، فإن اللقاء تطرق للمبادرة الأمريكية السعودية، وهي مبادرة صممت برؤية أمريكية وموافقة سعودية، فيما يعتبرها مراقبون على نطاق واسع، محاولة سعودية لتجاوز معضلة الرباعية التي تثير حساسية الخرطوم لوجود الإمارات المتهم الأول للسودان داخل الرباعية.

وبيّنا لم تتسرب تفاصيل واضحة بشأن هذه المبادرة، لكن مراقبون يرون أنها تقترب لحد كبير من اتفاق جدة الموقع في مايو 2023.

وقبل يوم من وصوله لبورتسودان، التقى الخريجي، في الرياض ضمن مسؤولين

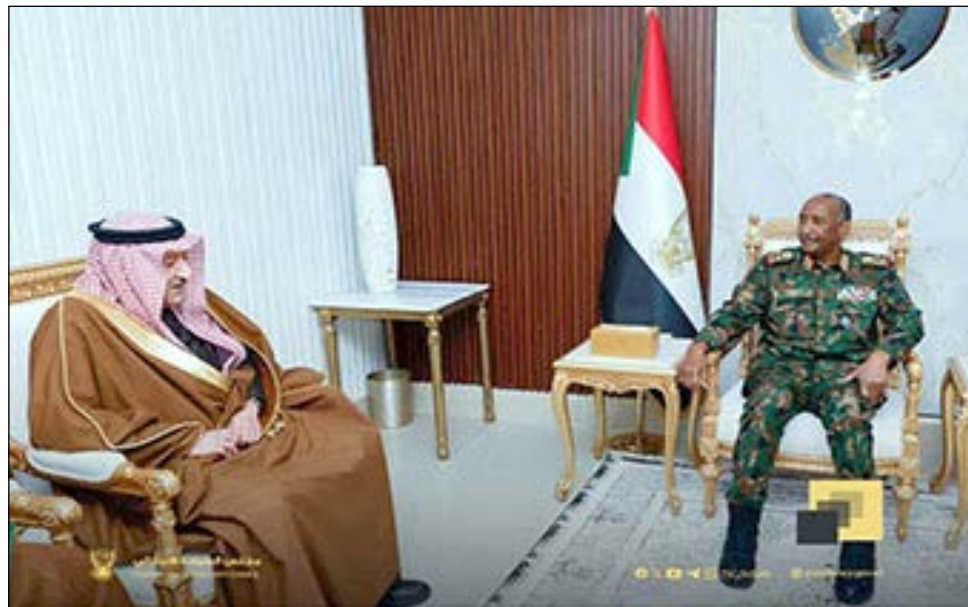


الرباعية من قريب أو بعيد في سابقة لم يعتادها الإعلام، حيث لم تخلو تصريحات بولس من الإشارة للرباعية الدولية وفيما يبدو، فإن الإمارات حركت أذرعها في محاولة لإجهاض المبادرة الأمريكية السعودية حتى قبل الإفصاح عن بنودها، وتمسك كل من تحالف صمود وتأسيس الجناح السياسي للمليشيا بمبادرة الرباعية أسوة بالإمارات، ما يشير إلى التعاطي السلمي مع المبادرة الأمريكية السعودية، لكن مراقبون يرون أن الأخيرة حال طرحها غير قابلة للرفض أو القبول وإنما واجبة التنفيذ، حيث لم يعتاد الرئيس الأمريكي عى مفاوضات مطولة بلا نتائج حقيقية.

ويرى مراقبون، أن زيارة الخريجي، والتي ناقشت العلاقات الثنائية والترتيبات الجارية لانعقاد مجلس التنسيق الاستراتيجي بين البلدين، غير أنها بالدرجة الأولى كانت زيارة لتنوير القيادة السودانية بتطورات المبادرة الأمريكية السعودية، التي تعمل المملكة على إخراجها بشكل يحفظ السودان كدولة موحدة ومستقرة.

ويعتبر أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، أن زيارة نائب وزير الخارجية السعودي لبورتسودان، تحمل دلالات كبيرة، أبرزها حرص المملكة على السودان، من خلال صياغة مبادرة تحافظ على وحدة البلد وتماسكها، مشيراً إلى أن الرياض ترى أن الوقت لا يزال متاحاً لقطع الطريق أمام المؤامرة الإماراتية في السودان، وذلك بوجود جيش سوداني قادر ومتماسك بخلاف اليمن التي توغلت فيها أبو ظبي وصارت كلفة إخراجها أكبر.

واعتبر عمر، أن الزيارة ذات علاقة بالمبادرة، متوقفاً أن تشهد الأيام المقبلة مؤشرات على بروز المبادرة الأمريكية السعودية بعد صياغتها بشكل نهائي.



الإقليميين، للتوصل إلى وقف إنساني لإطلاق النار في السودان. وأضاف: كما ناقشنا كيف يمكن للشراكة الأميركية-السعودية أن تعزز التقدم في القضايا الإقليمية.. من دون التطرق للحديث عن

سعوديين آخرين، بمبعوث ترامب للشرق الأوسط مسعود بولس، ووصف الأخير اللقاء بالثمر، وقال بولس في منشور على منصة (إكس): ركزنا خلال اللقاء على جهودنا المشتركة، إلى جانب الشركاء



أعز حميدتي (إنبا زايلى نعيمكي زايلى) عاد من جديد.. من يك الشفرة؟

رواية إبراهيم بقال طاب إلهة أحمد الضي وإثبات عزنا أن السريكم في النظام مستغص الصوت

تقرير يكشف ١٩
ألف روبوت موال
للمليشيا لتغطية
فضائعها التي تمت
في الفاشر

(حجر) و(الطاهر)
إدريس) عجزا عن لقاء
(حميدتي الأصل)
و(حميدتي الروبوت)
حتى الآن

اتهم (ساجد) كعادته وعادة كل الناشطين الذين ظهروا عبر وسائل ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي في السودان بعد 11 أبريل 2019م وحرب 15 أبريل 2023م والذين يستخدمون (فرازة الكيزان والفلول) بسبب أو بدون أسباب.. حيث قال (إن شائعة موت قائد ثاني الدعم السريع الفريق عبدالرحيم دقلو جاءت من بنات أفكار الكيزان والفلول وإنهم استخدموا الذكاء الاصطناعي لصوت وصورة الناطق الرسمي المقدم الفاتح قرشي) لكن الملفت للنظر بعد حديث الناشط ساجد لم يصدر الناطق الرسمي للدعم السريع نفيًا للشائعة المتداولة بصوته وصورته عبر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كما أن التسجيل المسجل ب(الصوت والصورة) للناشط الجنجويدي ساجد سعيد قد اختفى من الميديا وفي تقديري الخاص أن سحب التسجيل بصوت ساجد وعدم إصدار الناطق الرسمي الفاتح قرشي مرده أن مجرد إيراد شائعة وفاة عبدالرحيم دقلو والتي منتج لها بيان الناطق الرسمي للدعم السريع (صوت وصورة) الذي يعزز الشائعة يعني أن كل الحديث الذي دار حول الاختفاء الطويل لحميدتي والتضارب في حياته ووفاته أن كل ظهور أو بيان مسجل بالصوت استخدمت فيه تقنيات الذكاء الاصطناعي وبمعني آخر أن (مجرد ذكر شائعة وفاة عبدالرحيم دقلو واستخدام الفلول والكيزان للذكاء الاصطناعي لتأكيد ما يعني بمفهوم المخالفة الحقيقة التي أكدها الفلول والكيزان وغيرهم داخل وخارج السودان أن (حميدتي) وبلغة عامة الجنجويدي (دنبا زليلى نعيمكي زايلى) وأن ما ينشر من أصوات وصور ممنتجة لحميدتي ما هو إلا استخدامات ذكاء اصطناعي من بنات أفكار دولة الإمارات التي دفعت مليارات الدولارات في هذه الحرب الماثلة والتي استخدمت فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي لخلق صورة زاهية للمليشيا المتمردة والتي في الأصل تفتقد لها ثم شوهرتها أكثر بعد انتهاكاتها الماثلة من خلال حرب 15 أبريل 2023م



عالية لإنتاج الفيديوهات تفاصيل تقنية مولد الصوت:

- جمع البيانات حيث يتم تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي على كميات هائلة من تقنيات الكلام البشري المتنوعة (لهجات - نبرات - لغات)
- التعلم الآلي: تتعلم الخوارزميات الأنماط الصوتية والفروق الدقيقة في الكلام البشري
- في TTS أو STT يحلل النص ويولد موجات صوتية مشابهة للكلام البشري
- في الاستنساخ تحليل خصائص الصوت الأصلي (النغمة والإيقاع) لإنشاء نص مخصص
- صناعة المحتوى: التعليق الصوتي للفيديوهات والبودكاست والكتب الصوتية
- خدمة العملاء: وهي تقنية الرد الآلي للاجابة على استفسارات العملاء المتعاملين حول أنشطة وخدمات أي شركة عن المنتجات ومزاياها وأسعارها

ومما ذكر أنفا يمكن القول إن استنساخ الصوت بالذكاء الاصطناعي يمكن أن يتم عن طريق تقليد صوت أي شخص بدقة متناهية مما يجعل إمكانية انتحال صوت وبالتالي شخصية أي شخص

(ساجد) نفي تحول إلى

إثبات:

الناشط الجنجويدي (ساجد بدوي) تصدى لشائعة وفاة عبدالرحيم دقلو الشهر الماضي والتي تم منتجة حديث للفاتح قرشي الناطق الرسمي باسم مليشيا الدعم السريع المتمردة الذي أعلن فيه الوفاة لاتمام حبكة الشائعة حيث



الخاصة بالدفن. وقد أدى ظهور الفاتح قرشي في ذلك البيان وتقنية (مغير الصوت voicesAI) وهي إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي أصبح من السهل استخدامها حيث يتم إنشاء أصوات بتحويل النصوص المكتوبة (بيان الفاتح قرشي الممنتج) إلى صوت يشابه الصوت المراد محاكاته اصطناعيا بكل سهولة عبر واجهات برمجة تطبيقات لمولد الصوت الأصلي وذلك عبر تقنية تحويل الكلام إلى نص (speech-to-text) وتحويل النص إلى كلام (Text-to-speech) واستنساخ الصوت وتغيير الصوت في الوقت الفعلي وذلك باستخدام التعلم العميق التي تدربت على كميات ضخمة من البيانات الصوتية لتقليد النبرات والعواطف وسرعة الكلام البشري مما يوفر محتوى صوتي احترافي بسرعة وبكفاءة

لماذا لم يصدر
الفاتح قرشي بيانا
ينفي فيه بيان وفاة
عبدالرحيم دقلو
الذي تمت منتجته
بصوته وصورته
عبر بالذكاء
اصطناعي؟



تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

أعاد الناشط أحمد الضي في بث مباشر بصفحته الرسمية على (الفيس بوك) الحديث الذي يشكك في وفاة المتمرد محمد حمدان دقلو (حميدتي) وقد أعرب عن شكوكه في أن يكون حميدتي على قيد الحياة أو بلغة الجنجويدي حينما ينقل لهم خبر وفاة عزيز لديهم يبادرون بالقول (دنبا زايلى نعيمكي زايلى).. وكانت ومنذ الأشهر الأولى للحرب الماثلة أن الشكوك قد ثارت بان المتمرد حميدتي قد لقي حتفه متأثرا بجراح وبترت رجله اليمنى بعد عملية جراحية تمت له بمستشفى شرق النيل وتم دفنه في مزرعة رجل الأعمال المعروف عصام الشيخ أحد أعيان قبيلة البطاحين بمحلية شرق النيل وقد تطابق حديث الناشط أحمد الضي مع حديث كان قد أطلقه الصحفي إبراهيم بقال سراج الذي خرج خلال الشهور الماضية من مليشيا الدعم السريع مغاضبا وعاد إلى السودان وأطلق عبر منصات التواصل الاجتماعي الكثير والمثير عن خبايا وخفايا المليشيا المتمردة حيث أكد أن حميدتي قد مات مصابا بجراح منذ الأسابيع الأولى للحرب حيث فرضت قيادات المليشيا تكتما على الأمر وشرعت مع دولة الإمارات العربية المتحدة الداعم الأساسي للمليشيا في إنتاج عدد من التسجيلات الصوتية والمرئية الثابتة التي تشير إلى أنه على قيد الحياة وذلك عن طريق استخدام تقنيات متقدمة للذكاء الاصطناعي المعروف اختصارا ب (AI)

(حجر والطاهر) وتعذر لقاء القائد:

وقد كشف الصحفي إبراهيم بقال في حديثه الذي اطلق فيه (زفريات حري) عن الكثير والمثير داخل المليشيا والذي قال انه اطلع على كل الخفايا والخبايا بداخلها.. أما عن (موت حميدتي) فقال عنه إنه لم تزل الأحاديث حوله متداولة خاصة في أروقة الجنود ورغم ملاحقة استخبارات الدعم السريع لهم إذ يعد الحديث عن (موت القائد) من المحرمات والخطوط الحمراء.. أما عن (موت القائد) بين القيادات العليا فقد أصبح محل خلاف كبير وفقا لتطابق حديثي (الضي) و(بقال) حيث أشار (الضي) إلى أن القائدين حجر والطاهر إدريس اللذين انضما لقوات الدعم السريع وبرغم انهما عضوان في أعلى مراتب الحكومة الموازية (عضوان في المجلس التأسيسي) بقيادة (حميدتي) إلا انهما لم يحظيا بلقاء منفرد مع (حميدتي الأصل) أو حتى (حميدتي الروبوت) حتى الآن مما أثار شكوكهما حول حياة حميدتي

الفاتح قرشي وتقنيات الصوت والصورة:

خلال الأسابيع الماضية وخلال شهر ديسمبر من العام 2025م المنصرم سرت شائعات عن مقتل قائد ثان الدعم السريع عبدالرحيم دقلو مرة في مدينة بابنوسة بولاية غرب كردفان ومرة ثانية بمدينة نيالا حاضرة ولاية جنوب دارفور وقد عزز مطلقو الشائعة حديث بمنتج خطاب للناطق الرسمي باسم قوات الدعم السريع نعى فيه القائد عبدالرحيم دقلو وأن مشاعر الحزن قد انتابت قوات وقيادة الدعم السريع وأردف قائلا أن مرا سم الدفن سيتم عنها الإعلان لاحقا بعد إكمال الترتيبات

المدير العام لمستشفى الدويم د. موسى الماجري:

مبنى هباني سيكتمل خلال
٦٥ يوما بسعة ١٢٠ سريرا

قال الدكتور موسى الماجري، المدير العام لمستشفى الدويم التعليمي أنهم أكملوا العام ٢٠٢٥ بنجاحات وخطوات مبشرة بمستقبل طيب للمؤسسة الطبية العريقة، وحول الأشياء التي تحققت خلال فترة عمله قال د. الماجري أنه تم تكليفه بإدارة المستشفى بقرار من وزير الصحة بولاية النيل الأبيض في منتصف يوليو ٢٠٢٥ وواجهتهم الكثير من المشاكل والمعوقات منها ديون بلغت جملتها (٦٤) مليار، إلى جانب متأخرات العاملين.

الدويم - هيثم السيد

تم اختيار مستشفى الدويم
الأول على مستوى الولاية والوزير
كرمنا لتمييزنا في الأداء المالي



نخطط لإنشاء مصنع للأوكسجين داخل المستشفى بدعم من الدولة وأستجلبنا أجهزة حديثة

بأن الجناح الخاص أيضا تمت مراجعته بعد أن تعرضت الشاشات والثلاجات للسرقة لذلك ربطنا المستشفى بشبكة كاميرات مراقبة من بينها كاميرات مخفية لوضع حد للسرقات والمراقبة بشكل عام

توسيع قسم الحوادث:

وحول قسم الحوادث قال د. الماجري قمنا بتوسيع قسم الحوادث باضافة غرفة انتظار و(18) سرير جديد إلى جانب شراء 40 مرتبة طبية ساهمت في تشغيل عدد من الأسرة غير المستخدمة، كما قمنا بتشغيل غرفة جديدة وعدد من الحمامات المعطلة حيث وجدنا بداخل المنهولات كميات كبيرة من موازين ضغط الدم، كما أضفنا حمامات خارجية وقال بأنهم يسعون مع وزارة المالية لزيادة مرتبات العاملين حتى ينعكس ذلك على مستوى الخدمات ويتم تكوين لجنة بهذا الخصوص وبالنسبة لقسم هباني للنساء والأطفال أضاف:

زارتنا خلال السنة الماضية مجموعة منظمات عن طريق وزارة الصحة، منها ميرسي الماليزية والهجرة الدولية وبلان بوكانت زيارات موفقة أثمرت عن التزام منظمة ميرسي بتوفير معدات العناية الوسيطة والمكثفة للأطفال، والتزمت الهجرة الدولية بتأهيل المبنى كاملا من صرف صحي وأبواب وشبابيك ومكيفات وخلافه، وسيبدأ العمل يوم 1 مارس القادم وسيتم تسليمه خلال 65 يوما بحسب المنظمة بإذن الله تعالى وأشار الماجري إلى أن سعة قسم هباني الكلية 120 سريرا إلى جانب غرفة للعمليات ومكاتب الأطباء ومعمل الدم، وأنه سيفرغ للمستشفى ستة عنابر

دور أبناء الدويم:

وأختتم د. موسى الماجري مدير مستشفى الدويم حديثه بأنهم يسعون لتحسين الخدمات بصورة عامة في ظل الظروف العامة التي تمر بها البلاد وأشاد بدور أبناء الدويم في الإهتمام بالمستشفى ودعمهم المستمر بأشاد باهتمام حكومة الولاية مشيرا إلى أن المستشفى أختيرت الأولى على نطاق الولاية من قبل الإدارة العامة للطب العلاجي وكرمت أيضا من قبل وزير الصحة د. الزين سعد للأداء المالي المميز مشيرا إلى إدخال نظام التعامل الإلكتروني الذي ساهم في رفع نسبة العائدات ومنع التسرب المالي



تأهيل مبنى العملية (2) الذي أنشأته الإدارة السابقة، ويتوقع أن يتم افتتاحه خلال شهر من الآن بإذن الله تعالى، ولاننسى جهاز رسم وتخطيط القلب الذي مدتنا به الوزارة مشكورة وتم تدشينه خلال زيارة الوالي الأخيرة ويعمل الآن بصورة ممتازة، وهذه القحوصات كانت تجري في الماضي خارج المستشفى

مبنى الباطنية والعناية:

وحول العنابر قال الماجري أن مستقبل المستشفى يكمن في البناء الرأسي، لذلك سعدنا بزيارة وزير الصحة الاتحادي د. هيثم محمد إبراهيم الذي أعلن التزام الوزارة ببناء مبنى الباطنية والعناية المكثفة المكون من عدة طوابق، وأشار إلى تأهيل عنبر الأطفال بمساهمة من أعمار الدويم والعمل الخاص والبرأون وقال



آخر بقيمة 12 مليون جنيه، وسيتم تشغيل المعمل فور وصول مهندس البرمجة ونتوقع أن لايتعدى ذلك الأسبوع.

وتقدم الماجري بالشكر الجليل لوزارة الصحة الولائية لاهتمامها بمستشفى الدويم مشيرا إلى أنها منحتهم أجهزة مهمة جدا لقسم العناية الوسيطة بينها جهاز لمراقبة الأعضاء الحيوية وجهاز للتنفيس الصناعي وحضانات جديدة، وقال بأن قسم الحضانة تم تأهيله كاملا في جانب الأجهزة والمعدات والأرضيات، كما تم توفير أجهزة لقسم العملية الكبيرة وماكينات تخدير ومعدات أخرى لقسم النساء والتوليد وتربيزة عملية كبيرة، والأهم أيضا هو جهاز الموجات الصوتية، ولأن العمليات عليها ضغط كبير شرعنا في

ترتيب البيت من الداخل:

وأضاف المجري قائلا: بدأنا بترتيب البيت من الداخل حيث أعدنا تشكيل إدارات الأقسام، كما أستجلبنا 15 أسطوانة أوكسجين جديدة لتضاف إلى القديمة ويصبح العدد الكلي 45، وأصبح للمستشفى مخزون جيد من الأوكسجين، وبمكننا القول بأن الأوكسجين لم ينقطع عن المستشفى طوال الشهر الستة الماضية، ونبشر الجميع بأننا سنشرع في القريب بإنشاء مصنع للأوكسجين داخل مستشفى الدويم بدعم من منظمة الهجرة الدولية التي زارتنا خلال الأسبوعين الماضيين. وحول إشكالات النظافة بالمستشفى قال المدير العام: هناك شركة نظافة تعمل منذ عهد الإدارة السابقة، ونحن بصراحة غير راضين عن أدائها وخاطبنا الوزارة بهذا الخصوص، وتم طرح عطاء لشركة مؤهلة وهناك شركات تقدمت بعروضها، والنظافة مشكلة قديمة متجددة ويجب أن يتغير سلوك المواطن من خلال المساهمة في نظافة المستشفى باتباع الطرق الحضارية في التعامل مع النفايات

معمل مركزي متكامل:

وقال د. الماجري أن هناك الكثير من النجاحات التي تحققت خلال السنة أشهر الماضية على رأسها إنشاء أول معمل مركزي متكامل داخل المستشفى أستجلبنا له معدات حديثة من بينها جهاز خاص بكل أنواع التحاليل، وننتظر الآن برمجة الجهاز من قبل الشركة الموردة، وكذلك أستجلبنا جهازا



والجمعية التأسيسية يتم عن طريق التعيين.

* على مجموعات بورتسودان أن لا تحتكر المعرفة بالشعب السوداني ففي اختيار أعضاء البرلمان من داخل الغرف المغلقة ومجموعات الواتساب تجن كبير على الشعب وخياراته ومقدراته وتمثيله في السلطة التشريعية حتي لو لم يتحقق له ذلك في السلطة التنفيذية.

* لابد من التأكيد على أن تشكيل البرلمان يمثل أكبر إنجاز للسودان في هذه المرحلة وباتي ضمن الإجراءات التصحيحية التي أعلنها القائد العام للقوات المسلحة التي تم اتخاذها في أكتوبر من العام 2021م وان تأخرت.

* الفشل في تعيين برلمان الفترة الانتقالية بعد ثورة ديسمبر 2018م مثل فجوة كبيرة في التشريعات التي يعتبر السودان في أمس الحاجة لها ولا يغني عنها ما يقوم به المجلس السيادي ومجلس الوزراء مجتمعين.

* لقد عجز تشطاء قحط في الحرية والتغيير عن تحقيق كثير من مقتضيات ذلك العهد وأبرز ما فشلوا فيه فشلا ذريعا هو تعيين المجلس التشريعي للفترة الانتقالية الذي حددوا له تسعين يوما في الوثيقة الدستورية الأولى في أغسطس 2019م ولكنهم أخفقوا في ذلك على مدى عامين من الزمان (أضاعوها) في القيل والقال وكثرة السؤال وهدر ونهب الأموال وأخيرا فشلوا الاتفاق الإطاري (وهو عمل سياسي) مفروض من الخارج على الجهاز التشريعي للبلاد الذي يتم الاحتكام اليه والرجوع إليه فقد ظلوا غرباء على حكم السودان وذهبوا إلى غير رجعة.

* القارئ الكريم بعد الخطوة الكبيرة التي تمت بتشكيل حكومة الأمل المدنية برئاسة الدكتور كامل ادريس ياتي تعيين المجلس التشريعي الانتقالي مؤكدا على الانتقال نحو الحكم المدني تعبيرا عن خارطة الطريق السودانية التي قدمها الفريق اول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة للامين العام للامم المتحدة وهو إنجاز عظيم يجب أن يكتمل بدرا في سماء السودان بلد الانتصارات والمعجزات.

موقف

د. حسن محمد صالح

البرلمان الانتقالي.. ما هكذا تورد الإبل

إلا أنه لابد أن يأتي ممثلا للشعب بكل فئاته وقطاعاته وهي كثيرة ومتنوعة وايضا خلل يحدث في التمثيل يؤثر سلبا على قومية المجلس وعلى المهمة الأساسية ل هذا الجهاز التشريعي وهي مراقبة الجهاز التنفيذي وإصدار القوانين والتشريعات اللازمة لتصحيح المسار.

* يحدث الخلل عند تمثيل فئة من الفئات في غياب الفئات الأخرى.. المواطن السوداني اللماح سوف يدرك ذلك وسبق وأطلق السودانيون على برلمان 1953م الانتقالي اسم (مجلس النظار) فقد كان نظار القبائل هم الأغلبية الساحقة.

* عليه لابد من إجراء مشاورات الواسعة مع المكونات وهذه مهمة المستشارين في المجلس السيادي ومجلس الوزراء والحكومات الولائية مع الولاة والمديرين التنفيذيين وزعماء العشائر والنقابيين والمؤسسات والأجهزة الأمنية التي تقوم بالفحص الأمني اللازم في ظل الحرب والأنشطة الإجرامية المصاحبة لها من قبل بعض ضعاف النفوس واثرياء الحرب ومستلمي المال المسروق والمتعاونين مع المليشيا ماليا وعسكريا.

* يجب أن لا يختلف البرلمان الذي يتم عن طريق التعيين عن البرلمان المنتخب خاصة في تمثيل الشعب تحت قننه ولابد من تمثيل المواطنين الواقعيين تحت سيطرة مليشيا التمرد كما كان يحدث لمواطني جنوب السودان (قبل انفصال الجنوب عن الوطن الأم) عند تعذر إجراء الانتخابات في الجنوب بسبب الحرب فكان تمثيل بعض مناطق الجنوب في البرلمان

وقودا لحرب لا ناقة لهم فيها لا جمل تديرها أسرة آل دقلو ضد الوطن والمواطنين.

* كما بحثت عن تمثيل النشاط السودانيين في مجال العمل التطوعي والمنظمات الدولية والخيرية ولم أعثر على أسماء بارزة في هذا المجال الحيوي.

* فخلال فترة الحرب سطع في سماء السودان شباب قدموا العالي والنفيس لمساعدة الناس منهم من قضى نحبه شهيدا على يد المليشيا ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا هؤلاء هم المستنفرون ومتطوعو التكيا وحراس المنازل ولجان الأحياء بالخرطوم بعد تحريرها.

* تمثيل الزملاء الصحفيين والإعلاميين في البرلمان الانتقالي بهذه الكثافة يؤثر على الدور الرقابي للصحافة وعلى السلطة الرابعة التي كانت تقوم مقام الجهاز التشريعي في غيابه وقد أن لها أن تمارس دورها في النقد والتوجيه والإرشاد لضمان نجاح الفترة الانتقالية بعد تعيين المجلس الانتقالي وتشكيله.

* الفترة الانتقالية هي فترة تأسيس للحكومة المنتخبة عبر بناء دستوري يمهّد للحكومة المنتخبة من قبل الشعب فلا بد من وضع الدستور الانتقالي والقوانين وعلى رأسها قانون للصحافة والمطبوعات وقانون للانتخابات وقانون للمفوضيات الخاصة بالسلام والترتيبات الأمنية من دمج وتسريح للقوات بعد انتهاء الحرب وانتصار الجيش بالإضافة إلى وضع القوانين الخاصة بإعادة الأعمار والبناء.

* البرلمان وأن جاء عن طريق التعيين وهذه ضرورة تقتضيها طبيعة المرحلة ومتطلبات الانتقال

* قائمة طويلة تم تعريفها عبر وسائط التواصل الاجتماعي على إنها لأعضاء البرلمان الانتقالي أو المجلس الوطني للفترة الانتقالية بالسودان.

* القائمة خالية من الرموز الوطنية والأهلية التي تمثل الشرعية الإدارية والتنفيذية أو السلطة الزمنية في السودان وكذلك السلطة الروحية ممثلة في أهل التصوف والتيارات الإسلامية من سلفيين وغيرهم.

* كما خلت القائمة من رجال الأعمال السودانيين الذين يمثلون عصب الحياة المالية في البلاد ويعدون رأس الرمح في أي عملية استثمارية أو تجارية من خلال الشراكات الذكية وتبادل المعلومات والفائدة مع المستثمرين الأجانب - المتوقع اقبالهم على البلاد بكثافة - للمشاركة في إعادة بناء ما دمرته الحرب.

* القائمة تبدو خالية من القطاعات المهنية من المزارعين والرعاة والحرفيين ورجال القانون والخبراء في المجالات الفنية والعلمية والدبلوماسية وأصحاب الصلات والمعارف بالدول والشعوب والشخصيات ذات التأثير في المحيط الإقليمي والدولي والذين قاموا بتعريف أصدقاء السودان من المفكرين والكتاب وممثلي الشعوب والبرلمانات وعلى رأسها الكونغرس الأمريكي بحقيقة الأوضاع وطبيعة الصراع بين الجيش الوطني ومليشيا تضم مرتزقة اجانب.. أكدت هذه الحرب أهمية قادة الرأي في الشعوب الأخرى في الدفاع عن السودان وشعبه وتغيير الصورة الذهنية عن ما يجري في الوطن من معركة وجودية وما يحدث من انتهاكات وإبادة جماعية للشعب السوداني على يد مليشيا آل دقلو الإرهابية

* فئة المغتربين التي اضطلعت بأدوار مهمة في ظل الحرب والنزوح وكانوا هم الركيزة التي استندت عليها الأسرة والبيت السوداني في بلدان المهجر والنزوح مثل مصر وغيرها فقد كانوا (سترة حال - بضم السين) في الغربة ومصدر استقرار لأهلهم وهم خارج الوطن * بحثت عن تمثيل مستحق للتنسيقيات القبلية التي قامت بأدوار مهمة في معركة الكرامة ورفضت استخدام أبناء القبائل

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

لن مشوا في دروب العمالة والإرتزاق والعار وخيانة الوطن

* المهندس في صناعة النسيج يقص على تفاصيل حادثة كانت في زمن مضى عاش فيه أناس تهندموا (بثياب العفة) واتخذوا منها (حائلاً) بينهم وبين الإنكسار و(مذلة السؤال) وامتنعوا عن مد أياديهم لنيل (لقمة خبز) في أوقات غشاهم فيها (الجوع الكافر) فسمعوا على وقعه (أنين وصراخ) البطون المتوجعة بالجوع.. قال محدثي كان (ضنك العيش) ورقيقه الجوع قد حطا (رحالهما) على أحد مناطق السودان، فكان أن (أخلى) سكانها المنطقة من ذوي (البنية الجسمانية السليمة) وتركوا وراءهم بعض (كبار السن الذين لا يحتملون) (السير) على الأقدام، ولجأوا إلى مناطق أخرى يتيسر فيها الحصول على الطعام.. وصادف بعد فترة من الزمن أن مرّ أشخاص على الطريق العام، فنزل عليهم (المطر) فدخلوا تلك المنطقة (للإحتماء) ببيوتها من (تساقط) الأمطار، وكانت (دهشتهم) أنهم كلما طرّقوا باباً وجدوا الدار (خالية) من ساكنيها، واستمروا لفترة وهم يتنقلون من (باب) إلى آخر فما وجدوا بيتاً (تدب) فيه حركة إنسان

* وهم على هذا الحال سمعوا (أنيناً) في أحد البيوت فطرقوا الباب ودخلوا فكانت (المفاجأة) التي وقعت عليهم وقع الصاعقة فماذا وجدوا؟ وجدوا مجموعة من كبار السن وقد تم (ربطهم بأحكام) على العناقر، ورأوهم يتقلبون ويئنون فسألوهم عن ما بهم فاخبرهم أحدهم (بكارثة المجاعة).. ثم سألوهم عن سبب (بقاءهم) وحدهم في تلك القرية وعن سبب (كتفهم) على العناقر فاجابهم احدهم بانهم (أختاروا طواعية) البقاء في أرضهم التي عاشوا فيها و(طلبوا بأنفسهم) أن يكتفوهم هكذا طالما هم بقوا (إختياراً) لا إكراها.. حتى إن جاعوا فلا يتحركوا (ليأكلوا) شيئاً (سيئاً) فافضل لهم أن يموتوا جوعاً ولا يتحركوا ليستجدوا الطعام أو يأكلوا (مالا يطيّب) أكله أو شربه.. فكان ان (بكى الغرباء).. وأكبروا في هؤلاء المسنين الصبر على البلاء وتفضيلهم البقاء في أرضهم و(الموت جوعاً) ورفضهم الحياة التي ترميهم في (مذلة) تسول الطعام

* درس عظيم في (الوفاء) للأرض و(العفة) وكبرياء وعزة النفس يحفره هؤلاء (المسنين) في الذاكرة الوطنية، إذ هم فضلوا الموت جوعاً وبكامل الرضا ونأوا بأنفسهم عن مذلة (مد اليد) طلباً للقمة خبز.. فتلك حكاية نهديها لكل (عميل) وخائن لوطنه يبيع نفسه لأعداء شعبه ويشارك في (قتلهم) وتشريدهم نظير أن يقبض حفنة من (المال الحرام)، ولا يدري أنه هو نفسه في إنتظار أن يلقي به في (أقرب قمامة) فمن يخون الوطن لن يضمن من (وظفوه) ألا يخونهم.. والعبر والدروس عن هذا المصير (مانثة وقريبة) من الذاكرة، فاعتبروا يا أولي الألباب والأبصار سنكتب ونكتب.

صمت الكلام



فائزة إدريس

لآلى بأقلامهم (٢٢)

(لاعب الشطرنج) للكاتب النمساوي ستيفان زفايغ (و)

* لكن حتى هذا الفصام في الذات لم يكن أخطر ما في هذه التجربة المبهمة، إنما أدى اختراع الأدوار إلى فقدان الثبات على الأرض وسقوطي في الهاوية.. لم يكن في إعادة لعب الأدوار الذي مارسته خلال الأسابيع السابقة سوى عملية نسخ، استدعاء بحث لمادة محددة، ولذا لم تتطلب جهداً أكبر من جهد حفظ قصيدة أو فقرات من قانون.. كان نشاطاً محدوداً ومنضباً ومن ثم تدريباً ذهنياً ممتازاً. فدورا الصباح والمساء اللذان كنت أتدرب عليهما كانا كالواجب المحدد لا يمثل أي مشقة، بديلاً لأي عمل معتاد، بالإضافة إلى أن الكتاب كان موجوداً أرجع إليه عند الخطأ أو التردد.

* لذا كان لهذا النشاط الأثر المعافي على أعصابي المنهكة لأن تقليد أدوار آخرين لم يدخلني أنا في المعادلة، حيث لا يعينني في شيء أن يفوز الأسود على الأبيض فالنزاع بين

أليخين وبوجوليوبو، من أجل الحصول على جائزة البطولة، أما المتعة المتحققة لي كشخص وعقل وروح، تتمثل في المشاهدة ونذوق تطورات الدور وجماله.. منذ تلك اللحظة التي بدأت فيها محاولات اللعب ضد نفسي كنت أتحدى نفسي دون أن أدرك. كل أنا لي، أنا السوداء والأنا البيضاء كان عليها أن تنافس الأخرى، وكانت كل واحدة فيها تصاب بحمي ولهفة الفوز والانتصار.. بعد كل حركة لأنا السوداء أنتظر مترقباً ماستغله الأنا

البيضاء.

* كنت أبتهج لهفوة الأنا الأخرى، وفي الوقت نفسه أشعر بالسخط على تعاسة حظي

* كل ذلك يبدو بلا معنى فبالفعل من غير المتخيل أن يتعرض إنسان طبيعي في ظروف طبيعية لنوع من القصام المصطنع أو شق في الوعي مع انفعال عصبي خطير. ولكن لا يجب إغفال أنني انتزعت من كل ما هو طبيعي عنوة لأصبح سجيناً، محبوس بلا ذنب، منذ شهور أعذب بمهارة

بالعزلة، إنسان ينتظر أن يفرغ غضبه الذي تراكم ضد أي شيء. وبما أنه لم يكن أمامي إلا هذا اللعب الأحمق ضد نفسي، وجهت غضبي ونشوتي للانتقام بشكل جنوني ضد هذه اللعبة. شيء بداخلي أراد أن ينتصر لحقه لم يكن أمامي سوى هذه الأنا الأخرى بداخلي لأختصمها .

* في البداية بقيت أفكر بهدوء وتأن مع استراحات بين الأدوار لأستريح من الإجهاد، لكن مع مرور الوقت أصبحت أعصابي المشدودة لا تتحمل الانتظار. ففور انتهاء الأنا البيضاء من الحركة تظهر الأنا السوداء لاهثة، وفور انتهاء الدور أطلب نفسي باخر، لأن في كل مرة هناك أنا شطرنج مهزومة تطلب بالثار.

نهاية المداد: وكم من كيف بصير الفؤاد

وكم من فؤاد كيف البصر وخير الكلام قليل الحروف كثير القطوف بليغ الأثر

(أبوالعناهيّة)



جور الإنقاذ المتوازن.. السودان بين مصر الشاملة والسعودية الداعمة

عمرو خان

* يمر السودان بلحظة تاريخية هي الأكثر قسوة منذ قيام دولته الحديثة، حرب مفتوحة، اقتصاد يلفظ أنفاسه، ومجتمع تتنازعه مخاوف اللجوء والتهجير وضياح المدن. وفي قلب هذا المشهد برزت العلاقات السودانية المصرية السودانية كأحد المسارات القليلة التي ما زالت قادرة على مخاطبة الواقع لا الأوهام. غير أن قيمة هذا التقارب لا تكمن في البيانات المشتركة، بل في إمكانية تحويله إلى مشروع بناء متكامل يوازن بين أدوار الجوار ويضع مصلحة السودانيين في المقدمة

* الدور المصري يتجاوز البعد الأمني المهم المتعلق بحماية الحدود وأمن البحر الأحمر ومكافحة تهريب السلاح. فمصر تمتلك أيضاً قدرة سياسية على فتح قنوات الحوار بين الفِرَقاء، وخبرة اجتماعية تراكمت من احتضانها ملايين السودانيين الذين تحولوا إلى جسر إنساني يومي بين الشعبين. وإلى جانب ذلك هناك الرصيد الثقافي العميق: الجامعات، الأزهر، مراكز التدريب، وموروث وادي النيل الذي يجعل القاهرة فضاءً طبيعياً للمصالحات المجتمعية وحماية الهوية السودانية المهددة بالتشويه. هذا التوازن بين الأمن والسياسة والمجتمع والثقافة هو ما يمنح التحرك المصري شرعية أخلاقية واستراتيجية معاً

* أما السعودية فقد أثبتت أنها ركيزة لا غنى عنها بفضل ثقلها الدبلوماسي وقدرتها على التأثير في مزاج دولي يبحث عن شريك موثوق لإدارة الأزمة. مبادرات جادة، والاتصالات مع القوى الكبرى، وإمكانات التمويل وإعادة الإعمار، كلها أدوات سعودية يمكن أن تتحول إلى رافعة لعودة الدولة السودانية إلى وظائفها. غير أن نجاحها يتطلب تنسيقاً لصيقاً مع الرؤية المصرية ومع احتياجات الداخل السوداني

* البناء على ما وصلت إليه العلاقات الثلاثية يعني إنشاء مؤسسات عمل دائمة: إدارة مناطق آمنة للمدنيين، إعادة تشغيل طرق التجارة مع أسوان والموانئ على البحر الأحمر، وحزم استثمار في الطاقة المتجددة والزراعة الذكية والتقنيات الرقمية. فالسودان، إذا خرج من الحرب، قادر على أن يكون عمقاً غذائياً لمصر، وبوابة إفريقية لاقتصاد سعودي متجه نحو المستقبل، وساحة سودانية لتجديد الحياة العامة عبر دمج الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في الخدمات

* المطلوب من النخب السودانية أن تتصالح مع فكرة الجوار المنتج، وأن تدرك أن السيادة الحقيقية هي حماية الإنسان السوداني وتراثه وتعليمه. اللحظة الراهنة تفرض عقداً إقليمياً جديداً يقوم على توازن الأدوار: أمن تقوده مصر بحساسية سياسية واجتماعية وثقافية، وإعمار تدعمه السعودية، وقرار وطني سوداني يعيد تعريف الدولة. ومن دون هذه الجسور سيظل السودان خاصرة رخوة للجميع، أما بها فيمكن أن يولد فجر يستحقه السودانيون بعد كل هذا الألم

*كاتب صحفي مصري

هناك.

* لم يجد النظام الجديد وقتها مساندة التنمية من العالم الغربي الذي كان يتوجس من الإسلام، ومن الأنظمة الإسلامية، خاصة بعد نجاح الثورة الإيرانية، وكيف وقفت لتتحدى كل طروحات الغرب * انفجرت الأوضاع الداخلية في السودان في ديسمبر من العام 2018 م ولم يجد الثوار بداً من اللجوء إلى القوات المسلحة، التي إنحازت لثورة الشباب، ليحيى دور الإتهازيين من الشاسية الذين كانوا يوقنون بأنه لن تنجح ثورة قط في السودان إذا لم تجد السند والعضد من القوات المسلحة، وحاولوا أن يلعبوا دور البطولة وتبني مواقف باسم الثوار، وما هي مواقف الثوار، لكنهم في حقيقة الأمر كانوا يريدون إستغلال الشارع وصولاً لمقاعد الحكم، دون إستحقاق شرعي، أي دون تفويض عن طريق الإنتخابات.

* نريد أن نخلص إلى إن بعض الشاسية يتباكون على الديمقراطية ، ويسئون للقوات المسلحة السودانية بمزاعم هم أول من يعرف أنها غير حقيقية، لا لشيء إلا للوصول إلى مقاعد الحكم. * ظلت الثورات الشعبية السودانية محمية دائماً بالجيش السوداني، ودونكم التجارب السياسية منذ الإستقلال، لذلك نطالب الجميع بأن يتجهوا نحو مائدة مستديرة يترأس عليها الجميع، فكل الشعب السوداني مع مدنبة الدولة، المدنبة القائمة على المؤسسات والجيش أولها لأنه يحمي الدولة والدستور والوطن.

المدنيين من طرفي الحرب ثم تشكيل حكومة مدنية.. يستغرب المرء أن يوافق مفوض الإتحاد الإفريقي علي هذا البيان وتلك البنود بشأن السودان والذي تلعب فيه دولة الامارات دور الخصم والحكم والوسيط؟ ماذا دهي الإتحاد الإفريقي لهذا الإنزلاق والخضوع لدولة هي أصلاً ليست عضو فيه ولا يحق لها مثل هذا التدخل؟ أنه الضعف وسلطة المال وسط غياب المبادئ .. معلوم أن كل ما جاء في هذا البيان مرفوض جملة وتفصيلاً من حكومة وشعب السودان بما في ذلك الرباعية التي تحدث عنها البيان بإشارات خجولة لعلمه برأي السودان فيها * أما من حيث توقيت زيارة الوزير الإماراتي فهي توافقت مع زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي جديعان ساعر إلي هرجيسا عاصمة أرض الصومال الإفتراضية ولقائه بالمسؤولين ثم إلي إثيوبيا تأكيداً لدعمه لسلطة أرض الصومال وإثيوبيا بهدف إكمال دورهما ومساعدة إسرائيل لإختراق دول المنطقة.. وصولاً للمنافذ البحرية والموانئ.

* في تقديري أن جولة شخبوط في المنطقة متزامنة مع رصيغه الإسرائيلي جديعان ساعر تستوجب التوقف عندها وقراءة دلالاتها والتحسب لنتائجها المتوقعة إن كان ذلك من قبل الإتحاد الإفريقي المغيب أو من الجامعة العربية الغائبة أصلاً أو منظمة المؤتمر الإسلامي التي لم تستوعب حتى الآن ما يحدث حولها أو من مجموعة دول الخليج التي ربما منعتها مصالحها الخاصة مع دولة الإمارات من قول الحق أو إتخاذ موقف صارم تجاهها والتي مازال سلاحها يتدفق لدعم التمرد في السودان لإطالة المدي الزمني للحرب وفي نفس الوقت تتحدث عن هدنة وسلام في السودان وإستقرار في دول المنطقة.. ما لكم كيف تحكمون؟

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

حكم الشعب للشعب

وقتها، الوطني الإتحادي، والأمة، وقرر الإتحاديون الذين كانوا يعارضون حكومة سكرتير حزب الأمة الأميرالاي عبدالله خليل، قرروا سحب الثقة من حكومته في جلسة البرلمان التي تنعقد في السابع عشر من نوفمبر 1958م، لم يجد الأميرالاي عبدالله خليل بداً من اللجوء إلى حاضنته الأولى، وهي الجيش السوداني، ويطلب من الفريق إبراهيم عبود إستلام السلطة، وقد كان إلى أن انفجرت ثورة أكتوبر في العام 1964م، ليعود الحكم إلى المدنيين بعد فترة حكم إنتقالي قصيرة، وبسبب الصراعات السياسية وتطلعات بعض الأحزاب للسلطة التي ما كان لها أن تصل إليها عن طريق صناديق الإقتراع، تم الإنقلاب على النظام المدني، لتأتي حكومة جديدة عبر إنقلاب عسكري في الخامس والعشرين من مايو عام 1969م مدعوماً من الحزب

* جاءت فترة إنتقالية قصيرة جرت بعدها إنتخابات جاءت بذات القوى القديمة، وبذات أزماتها وصراعاتها، لتدخل الحركة الإسلامية الى قصر الحكم عن طريق إنقلاب الثلاثين من يونيو عام 1989م، وإنحازت قطاعات شعبية كبيرة للنظام الجديد بعد أن عرف الناس إن الصراع على السلطة لن يقود إلا إلى المزيد من التشرزم، خاصة وإن البلاد كانت تواجه تمرداً عسكرياً في جنوب السودان منذ ما قبل الإستقلال بزعم أن الشمال يريد أن يفرض الدين الإسلامي والثقافة العربية

وقتها، الوطني الإتحادي، والأمة، وقرر الإتحاديون الذين كانوا يعارضون حكومة سكرتير حزب الأمة الأميرالاي عبدالله خليل، قرروا سحب الثقة من حكومته في جلسة البرلمان التي تنعقد في السابع عشر من نوفمبر 1958م، لم يجد الأميرالاي عبدالله خليل بداً من اللجوء إلى حاضنته الأولى، وهي الجيش السوداني، ويطلب من الفريق إبراهيم عبود إستلام السلطة، وقد كان إلى أن انفجرت ثورة أكتوبر في العام 1964م، ليعود الحكم إلى المدنيين بعد فترة حكم إنتقالي قصيرة، وبسبب الصراعات السياسية وتطلعات بعض الأحزاب للسلطة التي ما كان لها أن تصل إليها عن طريق صناديق الإقتراع، تم الإنقلاب على النظام المدني، لتأتي حكومة جديدة عبر إنقلاب عسكري في الخامس والعشرين من مايو عام 1969م مدعوماً من الحزب

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

الإمارات بين إثيوبيا وأرض الصومال.. رمزية الزيارة

الدول ودعم التمرد خاصة في معسكرات بني شنقول داخل إثيوبيا والتي تضم أكثر من عشرة آلاف من المرتزقة لفتح جبهة جديدة لإختراق السودان من الشرق بعد أن تم سحق متمرديها في غرب السودان * الزيارة الثالثة كانت للإتحاد الإفريقي والإجتماع مع مفوض الإتحاد الإفريقي محمود علي يوسف وهو نفسه القادم من الصومال التي تسعى الإمارات لتقسيمها بدعم إنقسام أرض الصومال عن مقديشو * صديقان مشترك لإجتماع شخبوط مع مفوض الإتحاد الإفريقي وجاء أيضاً يحمل الكثير من التمويه حول دعم الإمارات للأمن والسلم الإفريقي ولا أدري كيف قبل المفوض يمثل هذه الترهات والإدعاءات الإماراتية وهو يري بأم عينيه ما فعلته تلك الدولة في ليبيا والسودان والآن في بلاده الصومال

* ولكن ما يهمني في هذا البيان هو ما جاء عن السودان (وعبرية) الإمارات لحل المشكلة في السودان وهي المتسبب الأول في إشعالها وتغذيتها بالعدة والعتاد المرتزقة * فالبيان يطالب بهدنة عاجلة وغير مشروطة ووقف لإطلاق النار ومحاسبة مرتكبي الجرائم والإنتهاكات في حق

اليوم حول جولة وزير الدولة للخارجية الإماراتي شخبوط بن نهيان في عدد من دول شرق ووسط إفريقيا فهي تعتبر جولة ذات مدلولات وأبعاد سياسية واستراتيجية سواء أكان ذلك من حيث الدول التي زارها واللقاءات التي أجراها والمسؤولين الذي إتقي بهم والبيانات الصادرة عن هذه اللقاءات ومحتواها كل ذلك من جانب أو من حيث توقيت الزيارة نفسها

* فقد زار جمهورية بورندي وإلتقى برئيسها وهو الرئيس القادم للإتحاد الإفريقي وبهذا أراد أن يضمن سيطرة الإمارات علي الإتحاد الإفريقي وتوجيه بوصلته لخدمة أهدافها في المرحلة القادمة كما هو الحال الآن كما يريد أيضاً ضمان سير تنفيذ الإتفاق الموقع مع الإتحاد الإفريقي تنفيذاً لأهداف دولة الكيان الإسرائيلي وسعيها لتفتيت الدول الإفريقية... وزيارته الثانية كانت لإثيوبيا واللقاء برئيس الوزراء وصدور بيان تمويهي يغض الطرف عن الأهداف الحقيقية للزيارة حيث يتحدث البيان المشترك عن التعاون ودفع عجلة التنمية وتحقيق الأمن والإستقرار في دول المنطقة والعالم كله يعلم الآن دور دولة الإمارات في تغذية الحروب وإختراق سيادة

* ليس هناك من يرفض الدولة المدنية في عصرنا الحديث والحاضر، لقد ثبت بالتجربة أهمية الديمقراطية، وإنتهى عهد التحكم في مصائر الشعوب، من خلال الأنظمة الإستبدادية، مهما كانت، فقد إنتهى عهد الديكتاتوريات العسكرية والمدنية، ليبقى الشعار السائد هو الحكم الديمقراطي، والذي هو حكم الشعب للشعب، وبالشعب، والشعوب تدير دولها عن طريق التفويض والإنتخاب، لتحكم الأحزاب ذات الأغلبية، والتي تعبر عن غالب الشعب.

* ولكن هل هذا يعني غياب قوى الدولة الأخرى عن المشهد (؟).. قطعاً لا، إذ إن هناك عدّة مبادئ يجب أن تتوفر في الدولة المدنية، وذلك من خلال توفر أهم مكونات الدولة، والتي هي كما يعرفها علماء المجتمع والسياسة، تتمثل في الإقليم، والحكومة السيادة، والإستمرارية السياسية التي لن تكون دون دستور تحترمه كل مؤسسات الدولة، وتعمل على صونه وحمايته، وأول هذه المؤسسات الجيش.

* تجربتنا السياسية في السودان تؤكد على أن بعض الشاسية يلجأون إلى القوات المسلحة، عندما يرون إن البلاد تسير نحو منزلق خطير، والمنزلاقات كثيرة، منها ما هو سياسي، ومنها ما هو أمني، ومنها ما هو إقتصادي، أو إجتماعي لذلك عندما حدثت الخلافات الحزبية في أول حكومة عقب إستقلال السودان، وحدثت المواجهات بين الحزبين الكبيرين

* أنهى وزير الدولة بوزارة الخارجية شخبوط بن نهيان آل نهيان عضو مجلس الوزراء بدولة الإمارات العربية المتحدة نهاية الأسبوع المنصرم جولة رسمية زار خلالها إثيوبيا، بورندي وأرض الصومال المنشقة عن جمهورية الصومال والتي لم يتم الإعتراف بها من أي دولة أو منظمة غير دولة الكيان الصهيوني وهذا له ما يبرره لما لدولة الإمارات من علاقة وتنسيق بينها وإسرائيل من أجل إعادة ترتيب خريطة المنطقة والسيطرة علي المعابر والوصول إلي الموانئ عبر الدول التي تسعى لإختراقها وصولاً إلي البحر الأحمر وباب المندب وجبل طارق وخليج عدن عبر آخر محاولاتها لتقسيم اليمن بإحتلال حضرموت والمهرة وعدن عبر المجلس الإنتقالي قبل أن تنصدي لها المملكة العربية السعودية حفاظاً علي أمنها وتأكيداً علي الدور التامري الذي قامت به الإمارات في المنطقة * تجربة الإمارات في تقسيم دول المنطقة وإختراقها لسيادة الدول العربية والإسلامية والإفريقية إنفاذاً للاتفاقية الموقعة بينها ودولة الكيان الصهيوني ليست جديدة فقد فعلتها في ليبيا بدعم اللواء حفتر وقسمت ليبيا إلى شرق وغرب وحاولتها في اليمن ثم مولت مليشيا الدعم السريع المتمرد في السودان ودعمت ما تسمي بحكومة تأسيس في السودان كسلطة موازية للحكومة الشرعية وقد خاب فآلها وفشل مخططاتها بعد إنتصارات الجيش وإكتشاف عوراتها وتآمرها أمام العالم أجمع... ثم إتجهت للصومال ودعمت المنشقين في أرض الصومال وحصلت لها على الإعتراف من دولة الكيان الإسرائيلي رغم أنف المجتمع الدولي والإتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية * وبالعودة لموضوع حديث

لون

* ثانيًا: إيقاف بيع المنهوبات في الأسواق فورًا، ومصادرتها، فما عرف صاحبه فهو له وإلا فهو لصالح الدولة، تُوجّه عائداتها لإعادة بناء البنية التحتية، إذ يصعب في هذا الظرف على الأفراد تمييز ممتلكاتهم المنهوبة

* ثالثًا: تقنين الوجود الأجنبي، لا سيما الجنسيات التي ثبتت تورطها أو مشاركتها في هذه الحرب

* رابعًا: اضطلاع الدولة بمسؤوليتها الكاملة في إعادة تأهيل قطاعات الكهرباء، والصحة، والتعليم، والمياه، لتمكين المواطنين من العودة الآمنة إلى حياتهم الطبيعية، وهي تبذل في ذلك جهدًا مقدّرًا

* خامسًا: التعامل بأقصى العقوبات الرادعة مع الظواهر الإجرامية المتبقية التي لا تزال تهدّد أمن البلاد واستقرارها

* سادسًا: تكوين لجان مجتمعية في الأحياء لضبط الأمن، وتعزيز الرقابة، وحسم الظواهر السالبة فالأمن مسؤولية الجميع.

* سابعًا: إدخال مادة تعليمية وطنية تُعزّز الوحدة الوطنية والسلم المجتمعي، يضعها خبراء مختصون، لتكون لبنة في بناء الوعي، وضمانة لعدم تكرار المأساة

* إن ما جرى جرحٌ عميق في جسد الوطن، وتجاوزته ممكن بإرادة صلبة، وعدالة صارمة، وعمل وطني جامع.. فالسودان يستحق أن يُبنى من جديد، لا أن يُترك رهينة لآثار الخراب

وسائل الإعلام، وتُستثار القوانين، وتُطلق الحملات، في محاولة لاقتلاع هذا الرمز من وعي الناس وسلوكهم

* أعداء الدين، إذ عجزوا عن الوصول إلى جوهر الرسالة، لجؤوا إلى استهداف شعائرها الظاهرة. إنهم لا يستطيعون تحلّل (علامة) تعلن بوضوح: هنا الإسلام. وحين فشلوا في إسكات الوحي، حاولوا أن يطمسوا صدى الشعار

* فيا أختاه، أنت لا ترتدين لباسًا فحسب، بل تحملين راية الرسالة في زمن يتآكل فيه كل شيء، وتشهدين أمام العابرين بأن الإسلام ما زال نابضًا في هذا العالم. وبثباتك، يفشل المشروع الذي أراد للإسلام أن يتحوّل إلى قطعة في متحف

السودان الذي أريد له أن يمحي والواجب الذي لا يحتمل التأجيل



أ.د. طه عابدين طه

صور العنف، فهي فصول سوداء تعجز الكلمات عن وصفها، ويقتصر القلم عن الإحاطة بها

* ومن خلال لقاءات سريعة، وشهادات مباشرة من الموجودين، تبين أن أسماء المشاركين في هذا الفساد معروفة لدى كثير ممن بقوا من السكان، وأن حجم الدمار لا يمكن أن يكون قد تمّ إلا بمشاركة أعداد هائلة من الناهبين والمفسدين، يُقدّرون بما لا يقل عن مليون مشارك، لا يزال بعضهم بيننا، ولا تزال المنهوبات في بيوتهم، ويُتاجر ببعضها في الأسواق؛ إذ لم يرحل كل ما سُرق، بل بقي معظمه، وبعضه دُفن وأُخفي

* وبناءً على ذلك كلّه، فإن الحرب -في تقديري- لا تنتهي بتحرير آخر بقعة من أرض السودان، بل تبدأ بعدها معركة أشد: معركة العدالة، والبناء، واستعادة الدولة

* وهي معركة تتطلب إجراءات حاسمة، وخططاً مدروسة، ولجاناً فنية متخصصة، من أهمها

* أولاً: فتح محاكم متعدّدة، وتقديم كل من ثبتت مشاركته في الفساد أو الإجرام إلى العدالة، دون أي اعتبار قبلي أو جهوي؛ فالفساد لا وطن له ولا

الجهل في الأجيال القادمة

* سادسًا: الاعتداء على المساجد، لا سيما العتيقة منها، ونهب محتوياتها، حتى بلغ الأمر سرقة الفرش ومكبرات الصوت، ولم تسلم الكنائس من هذا العبث، بما يكشف عن مستوى الانحطاط لدى من لا يعظّمون لله حرمة، ولا للإنسان كرامة

* سابعًا: تدمير المستشفيات والمراكز الصحية، ونهب الأجهزة الطبية الباهظة، وترحيلها إلى جهات مجهولة، حتى ترك المرضى يموتون في الطرقات، بلا دواء ولا إسعاف

* ثامنًا: سرقة بيوت المواطنين بصورة صادمة، بلغت في بعض الحالات نزع أسقف المنازل، واقتلاع الأسلاك، وسرقة المصابيح من الجدران، بما جعل عودة الناس إلى الحياة الطبيعية أمرًا بالغ المشقة

* تاسعًا: كسر الروح المعنوية للشعب عبر القتل المنهج للرجال والنساء والأطفال، والعزل من المدنيين، في جرائم يشيب لها الرأس، وتستدعي لجنة وطنية عليا لحصرها وتوثيق فظائعها

* عاشرًا: أما جرائم الاغتصاب، وممارسة أبشع

* من خلال زيارتي للخرطوم بعد تحريرها، والتجوال في معظم أحيائها ومبانيها ووزاراتها، تبين لي - بيقين لا يداخله شك - أن ما جرى لم يكن مجرد محاولة لتغيير نظام، ولا اختطاف دولة، بل كان مشروعًا متكاملًا لتدمير السودان، وكسر قدرته على النهوض، حتى لا تقوم له قائمة في المدى القريب * والشواهد على ذلك كثيرة، دامغة، تنطق بها الجدران قبل الألسن، ومن أبرزها

* أولاً: التدمير المنهج للوزارات والمباني الحكومية، نهجًا وجرعًا، حتى غدت هياكل صامتة تشهد على حجم الجريمة وسوء نية فاعليها

* ثانيًا: تدمير البنوك والشركات والمؤسسات والمصانع والمحلات التجارية، ونهب محتوياتها، في استهداف مباشر لاقتصاد البلاد، ودفع مقصود نحو الفشل والأنهيار

* ثالثًا: تدمير قطاع الكهرباء بالكامل؛ بحرق المحطات، ونهب الكيبلات، وتكسير المحوّلات، في سعي واضح لإغراق البلاد في الظلام، وتعطيل مقومات الحياة

* رابعًا: حرق وتخريب الأبراج الحديثة والفنادق، كبيرة كانت أم صغيرة، في استهداف فيجّ لمعالم العمران، ومظاهر الحياة الجميلة

* خامسًا: تدمير الجامعات، ونهب معاملها، وحرق قاعاتها ومكاتبها، وتركها في أسوأ حال تشهده العيون، ولم يكن حال المدارس بعيدًا عن هذا المشهد الكئيب، في مسعى لزرع

* حين تمشي في ممزات المطارات، وتأخذك الرحلة إلى مدن بعيدة، تقع عينك فجأة على امرأة محجّبة تمضي في طريقها بسكينة ووقار، فتشعر وكأنّ صوت (الله أكبر) يصدح في المكان.. ولكن من غير مئذنة كأنّها - بحجابها - ترفع راية فوق رأسها تعلن بها حضور الإسلام في هذا الموضع

* في زمن يستطيع فيه الرجل المسلم أن يختبئ خلف سترّة أنيقة أو قميص عصري، تبقى المرأة المسلمة بحجابها راية لا تختفي، ورمزًا علامة بصرية على وجود الإسلام في الفضاء العام.. ومن هنا، لم يكن الهجوم الغربي على الحجاب مجرد صدام ثقافي مع لباس تقليدي، بل كان في جوهره صراعًا مع الشهادة العلنية على

شيء للوطن



م. صلاح غريبة

أقلام الصمود.. الخرطوم تستعيد صوتها

* لم تكن العودة إلى مقر اتحاد الصحفيين في منطقة المقر بالخرطوم مجرد استئناف لعمل إداري أو مهني توقف لثلاث سنوات عجاف، بل كانت إعلاناً سياسياً ومعنوياً بأن معركة «الكرامة» قد انتقلت إلى مربع جديد؛ مربع استعادة السيادة وتثبيت أركان الدولة من قلب عاصمتها التاريخية

* تزامن هذا الحدث مع الذكرى السبعين للاستقلال، ليحمل دلالة رمزية عميقة؛ فالصحافة التي دمرت المليشيات مقارها، وأحرقت مطابعها، واستهدفت إذاعتها وتلفزيونها الرسمي، تعود اليوم لتقول إن «الكلمة» لا تموت برصاص الغدر، وأن محاولات التغيب الإعلامي وتزييف الوعي عبر الغرف المضللة قد تحطمت أمام صخرة الوطنية الصحفية. لقد اختار الصحفيون، ومنذ اليوم الأول للحرب، الوقوف في خندق الدولة والقوات المسلحة، ليس انحيازاً لجهة سياسية، بل دفاعاً عن كيان الوطن ومؤسساته التي تعرضت لدمار منهج

* لقد أثبتت هذه الحرب أن «الطلقة» قد تقتل فرداً، لكن «الشائعة» قد تروّع شعباً بأكمله. وهنا تبرز أهمية العودة لممارسة العمل الإعلامي من داخل الخرطوم؛ فالمواطن الذي تعرض للتضليل وبث الرعب يحتاج اليوم إلى الإعلام الوطني الصادق الذي ينقل له حقائق الميدان، ويطمئنه بعودة الخدمات، ويشجعه على العودة لمزله. إن تملك المعلومات للإعلام المحلي أولى من تزويد القنوات الخارجية بها، لأن الصحفي السوداني هو الأقدر على فهم تفاصيل الوجد الوطني والحرص على تضميد جراحه

* رغم التصدع الذي أصاب الجدران والمقر الحالي بفعل آلة الحرب، إلا أن روح الإصرار لدى الكيان الصحفي تتطلع إلى ما هو أبعد من مجرد الترميم. إن المقترحات بنقل النشاط إلى مساحات أوسع لتكون نواة لمركز إعلامي ضخّم تعكس رؤية مستقبلية تهدف لجمع شتات المهنة وإعادة بناء قدرات الصحفيين الذين فقدوا كل شيء إلا كرامتهم المهنية

* ما شهدناه من تعهدات رسمية بصيانة الدار، وتوفير الطاقة البديلة، وإدخال الصحفيين تحت مظلة التأمين الصحي، ليس منحة بل هو واجب مستحق تجاه فئة ظلت تخدم في ظروف بالغة التعقيد، بل وأسهمت حتى في العمل الإنساني والصحي عبر مبادرات نوعية في الحارات والمناطق المتأثرة

إن تدشين العمل من الخرطوم في مطلع عام 2026 هو انتصار للوعي على التضليل، وللبناء على الدمار. لقد انتصر الصحفيون لأنفسهم حين قرروا العودة إلى المقر، لينطلق منها صوت السودان الحر، معلناً أن الخرطوم لا تزال تنبض، وأن أقلامها لن تنكسر

حجاب المرأة.. مئذنة متحركة



د. سيّد أحمد الهاشمي

وجود هذا الدين

* غير أن الحجاب، ذلك الرمز العلني اليومي، يكسر هذا المسار التفكيكي

* ولذلك، فليس من المستغرب أن تتأمر

* لقد أدركوا - بوعي سياسي وثقافي عميق - أنّ حجاب المرأة ليس قطعة قماش فحسب، بل هو (شعيرة متحركة)، وإعلان يومي حي عن الإسلام، في وقت يُراد فيه للدين أن يُحبس في زوايا القلوب، وأن يُمنع من التعبير عن نفسه في شوارع الحياة العامة

* في هندسة الحضارة الغربية، كلّ شيء قابل للذوبان والتفكيك: الأسرة، والدين، واللغة، والهوية..

صحة القضارف تنظم ورشة تنويرية لمنظمات المجتمع المدني

القضارف - أصداء سودانية

السارية
جاء ذلك خلال الورشة التوعوية التي نظمتها وزارة الصحة بولاية القضارف أمس بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الدعم العالمي وبرنامج الصحة الإنمائي، تحت شعار (نحو شراكة استراتيجية يقودها المجتمع) بمشاركة منظمات المجتمع المدني والشركاء كما خاطب الورشة البروفيسور دفع الله علم الهدى مدير إدارة المنظمات، مؤكداً أن السودان عامة وولاية القضارف على وجه الخصوص مقبلان على مرحلة التعافي والتنمية خلال العام 2026، مشيراً إلى أن الفجوة التمويلية في القطاع الصحي بلغت نحو 30%، الأمر الذي يتطلب تنسيقاً محكماً مع الشركاء لسد الفجوات وتعزيز استدامة الخدمات، خاصة في ظل استضافة الولاية لأعداد كبيرة من النازحين واللاجئين

أكد د. أحمد الأمين آدم المدير العام لوزارة الصحة بولاية القضارف الوزير المكلف، أهمية الورشة التوعوية لمنظمات المجتمع المدني في الوقوف على الوضع الراهن للأمراض السارية ودعا الوزير المنظمات العاملة بالقطاع الصحي إلى وضع خطط واضحة والتزامات محددة تجاه دعم برامج مكافحة الإيدز والدرن والملاريا، وتقديم الخدمات الصحية وفق مسؤوليات كل منظمة، مؤكداً أن الحاجة لا تزال كبيرة لتقليل معدلات الإصابة والحد من الآثار الصحية لهذه الأمراض كما شدد على أهمية وضع خطة متكاملة من قبل الشركاء لمكافحة نواقل الأمراض التي لا تحظى بالاهتمام الكافي رغم دورها المحوري في الحد من انتشار الأمراض



تنفيذي الدمازين يمتدح الأدوار الاجتماعية والاقتصادية لمصرف الادخار

الدمازين - أصداء سودانية

امتدح الأستاذ ياسر أحمد الطالب المدير التنفيذي لمحلية الدمازين الأدوار الكبيرة التي يضطلع بها مصرف الادخار في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والاهتمام المتعاظم بالشرائح المجتمعية الضعيفة وتوفير الفرص الواسعة للجمعيات والهيئات للاستفادة من فرص التمويل بالمصرف، بجانب تحفيز المنتجين من النساء والشباب ورواد الأعمال جاء ذلك لدى زيارته أمس لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية فرع الدمازين برفقة الأستاذ عمر إسماعيل شقف نائب المدير التنفيذي ومدير الإيرادات والوفد المرافق لهما، وكان في استقبالهم الأستاذ محمد دوكة أحمد إبراهيم مدير مصرف الادخار بحضور رؤساء الأقسام المختلفة وجدد التزام محلية الدمازين بالدخول في تفاهات مشتركة مع



مدير مصرف الادخار قدم تنويراً وافياً حول حزمة الخدمات المصرفية والفرص المتاحة لتمويل الجمعيات والهيئات والأفراد، مؤكداً استعدادهم لإنجاز كافة المعاملات بكل سهولة ويسر والدخول في شراكة استراتيجية مع محلية الدمازين

مصرف الادخار والتعاون بما يخدم شريحة العاملين وتمويل المشروعات الخدمية على مستوى المحلية، وتعهده باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة التي من شأنها تحقيق الاستفادة القصوى من فرص التمويل المتاحة الأستاذ محمد دوكة أحمد إبراهيم

ترتيبات لعقد مؤتمر للتعايش السلمي خلال الفترة المقبلة



بورتسودان - أصداء سودانية
كشف وزير الشؤون الدينية والأوقاف بشير هارون عن ترتيبات لعقد مؤتمر للتعايش السلمي خلال الفترة المقبلة على مستوى السودان وقال إن التعايش السلمي هو ما يميز أهل السودان بالداخل والخارج وأشار إلى ضرورة استمرار مسألة التعايش السلمي وقبول الآخر وأن ونشر ثقافة التسامح والسلام.

يتوارث جيل عن جيل ونوه خلال زيارته لمطربة الأقباط الأرثوذكس بمدينة بورتسودان أمس لتهنئتهم بأعياد الميلاد إلى الدور الذي تلعبه دور العبادة كافة سواء كان المساجد أو الكنائس في تعزيز مسألة التعايش السلمي والتصدي لخطاب الكراهية ونشر ثقافة التسامح والسلام.

المدير التنفيذي لمحلية شدي يتفقد حملة تنظيم الأسواق وإزالة المخالفات

شندي - أصداء سودانية

تفقد المدير التنفيذي لمحلية شندي، الأستاذ الحاج بله أحمد سومي أمس سير الحملة الكبرى لتنظيم الأسواق، وإزالة المخالفات والتشوهات البصرية، ومحاربة الظواهر السالبة، رافقه خلال الجولة أعضاء لجنة أمن المحلية، ومدير

وحدة مدينة شندي، بالإضافة إلى إدارات المخالفات والشؤون الهندسية والصحة وأوضح المدير التنفيذي أن هذه الزيارة تأتي للاطمئنان على عمليات التنظيم، مؤكداً أن الحملة تهدف بشكل أساسي إلى فتح الطرق الرئيسية والفرعية لتسهيل



الحركة، وإزالة التعديات المتمثلة في (الطباقي) الأكشاك، والمظلات العشوائية، وتنظيم حركة سير المركبات ومنع الاكتظاظ داخل العمق التجاري وأضاف سومي أن هذه الإجراءات تأتي ضمن خطة المحلية الرامية لتنظيم الأسواق وعرض المنتجات بطريقة حضارية وصحية تليق بالمدينة

وفي السياق ذاته، أصدر توجيهات صارمة بمنع عرض الخضروات على الأرض حفاظاً على الصحة العامة، وإيجاد مواقف بديلة للمركبات وتفعيل دور وحدة المدينة في منع الوقوف الخاطئ داخل السوق، واتخاذ إجراءات رادعة ضد المخالفين للشروط الصحية والهندسية ودعا المدير التنفيذي التجاري إلى ضرورة الالتزام بالنظام وعدم التعدي على حرم الطريق، مشيداً بالمجهودات الكبيرة التي تبذلها إدارات المخالفات والشؤون الهندسية ووحدة المدينة في إنجاح هذه الحملة

الثروة الحيوانية بسنار تنفذ حملة تطعيم ضد الأمراض الوبائية



سنار - أصداء سودانية

بدأت أمس حملة تطعيم الثروة الحيوانية ضد الأمراض الوبائية بمحلية سنار، على أن تشمل لاحقاً بقية محليات الولاية السبع، وذلك بدعم من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وذلك في إطار الجهود الرامية لحماية الثروة الحيوانية باعتبارها من ركائز الاقتصاد الوطني وأكد مدير إدارة الثروة الحيوانية بمحلية سنار دكتور محمد سيد آدم أن الحملة تستهدف صغار المنتجين، إلى جانب النازحين والعائدين من الجنوب، مشيراً إلى أن الحملة تهدف إلى رفع مستوى المعيشة وتقليل معدلات الفقر من خلال حماية الحيوان كمصدر دخل أساسي وأضاف أن الحملة تستمر لمدة 10 أيام مستهدفة نحو 5000 مستفيد، وتشمل تطعيم الحيوانات ضد أمراض الطاعون، وجذري الضأن، الحمى القحمية، وغيرها من الأمراض التي تهدد القطيع، موضحاً أن تأثير تلك الأمراض لا يقتصر على الحيوان فحسب، بل يمتد إلى صحة الإنسان والاقتصاد الكلي

شوف عين

معاوية محمد علي



الوفاء في زمن الحرب

* للوفاء والتفاني من أجل الآخرين أشكال واللوان، وأجمل وأنبل اللوان الوفاء وأعظمها، هو ما يكون في ما نعيش من ظروف الحرب والشتات، ولكنه للأسف أصبح الوفاء نادرا لإنشغال الغالبية بانفسهم وما يليهم

* ما دعاني للحديث عن الوفاء في زمن نسي فيه الناس هذه القيمة، هو إنسان وزميل يتصف بكثير من القيم النبيلة، الزميل الإعلامي هيثم محمد السيد، وما يذكر أسم هيثم إلا ويذكر معه الوفاء، فقد أستطاع أن يوظف مهنته التي يتقنها باحترافية في اتجاهات متعددة ذات محتوى وقيمة إنسانية، تهطل سحائبها خيرا على أصحاب العطاء، وعلى المجتمع

* لذلك غير مستغرب والأخ هيثم يقف هذه الأيام على مبادرة علاج حارس مرعى الهلال السابق عبدالرحيم كاشان الذي تعرض لأصابة مباشرة في رأسه برصاص متمردي الدعم السريع بامدرمان قبل أكثر من عام تسببت في إصابته بالشلل، وقد أشعل هيثم وسائل التواصل الاجتماعي بمقطع الفيديو المؤثر للقاءه باللاعب وهو يحكي مأساته، ولكن للأسف لم يحرك ذلك ساكنا في مجلس إدارة الهلال

* تواصلت أمس مع الأستاذ هيثم السيد بشأن هذه المبادرة، وعلمت أنه بدأ تواصل مباشرة مع مكتب الفريق أول أمن محمد ابراهيم مفضل مدير جهاز الأمن والمخابرات العامة وكذلك مع الفريق ركن ميرغني أديس المدير العام لمنظومة الصناعات الدفاعية

* ومؤسف والله، وسط هذا الحراك الكبير أن يكتفي مجلس الهلال بالصمت والخذلان ويتجاهل للمرة الرابعة أبناءه الذين أخلصوا للكيان * إننا نثق في تولي الفريق أول أمن مفضل أو الفريق ميرغني أديس علاج كاشان الذي أقعده الشلل وهو العائل الوحيد لأسرته

* نثق في نجاح مبادرة الأخ هيثم كما نجحت المبادرات التي أطلقها من قبل، والتي لا ننسى منها، عندما نظم دورة رياضية بملعب الحلة الجديدة بالخرطوم قبل عدة سنوات، تخليداً للذكرى صديقه الفنان الراحل عبدالمنعم الخالدي، والتي شاركت فيها منتخبات، نجوم أمدرمان، ونجوم بحري ونجوم الخرطوم الي جانب منتخب الفنانين، وكانت دورة مدهشة اجتذبت جمهور غير مسبوق، وشارك فيها كبار النجوم، نذكر منهم طارق أحمد آدم وحامد بريمة وعاطف القوز وفيصل العجب وغيرهم من نجوم الساحرة المستديرة، بالإضافة للفنانين عصام محمد نور وجمال فرفور ووليد زاكي الدين وآخرين من الفنانين

* والمدهش في تلك الدورة أنه وبعد نهاية كل مباراة كان يقدم الفنانون فاصلا من أغنيات الخالدي.

* أيضا من المواقف التي نحفظها للأخ الزميل هيثم مبادرته الشهيرة لمساعدة أسرة نجم الهلال الراحل والي الدين، التي ساندته فيها الكابتن هيثم مصطفى والكابتن المعز محبوب، وكذلك مبادرته التي أطلقها لعلاج نجم السودان والهلال وليد طاشين الذي ظل يشكو من مضاعفات إصابات قديمة منعتة من الحركة والزمته فراش منزله شهورا طويلة، ليتم تكوين لجنة قومية للمبادرة، ضمت في عضويتها الفريق نصرالدين عبدالفتاح قائد سلاح المدرعات وقتها، والكباتن طارق أحمد آدم وحامد بريمة وصبحي وآخرين، ويومها تدخل رئيس نادي المريخ أيمن أبوجيبين وأجري اتصالا بالزميل هيثم معلنا تكفله بالعلاج، قبل أن يتدخل السيد أشرف الكاردينال ويتكفل بعلاج الكابتن بالقاهرة

* وللمانة فإن هناك الكثير من المبادرات على هذه الشاكلة قام بها هيثم السيد بعيدا عن الإعلام وأخري أستدعت الإعلان عنها عبر الإعلام كللت جميعها بالنجاح

* سقت كل ذلك لتأكيد الثقة في نجاح مبادرة علاج كاشان، ولتوصيل رسالتنا إلى مجلس إدارة نادي الهلال، ليتعلم قليلا من الوفاء

* وكذلك لنبعث بالتحية للأخ الزميل هيثم وهو يحسن توظيف مهنته لخدمة الإنسان، ولنحبي مجهوداته الجبارة ونشاطه الفاعل المؤثر الداعم والناصر لأصحاب العطاء في زمن ودعنا فيه الوفاء

عفاف أمين تواصل مبادرة (العافية) في رمضان

أم درمان - أصداء سودانية

أعلنت الإعلامية عفاف حسن أمين عن مواصلة مبادراتها (نشأ العافية) والتي تهدف إلي تقديم دعم غذائي متمثل في (نشأ الذرة والعريديب)، وقالت عفاف إن فكرة المبادرة جاءت بعد معاناة المواطنين من حمى الضنك، فقررت عمل (محلول درب سوداني) من نشأ (عيش الفترينة والعريديب) مما ساعد مرضى على التعافي لذلك قررت مواصلة المبادرة حتى شهر رمضان، وشكرت عفاف كل من وقف مع المبادرة وساهم في استمرارها وكانت مذيعة قناة النيل الأزرق قد دشنت مبادرة (نشأ العافية) بخلوة الشيخ عثمان وني بود البناء، وذلك بحضور ممثلين لحكومة ولاية الخرطوم، ومجموعة من الإعلاميين وأعيان من أم درمان



الريان تخسر الرهان بسبب صقور الجديان

متابعات - أصداء سودانية

خسرت مذيعة قناة العربية الإخبارية، السودانية الريان الظاهر رهانها بتأهل منتخب السودان لمراحل متقدمة في بطولة الأمم الإفريقية التي تستضيفها المغرب هذه الأيام، وكانت الريان قد كتبت بعد خسارة المنتخب السوداني في الأدوار الأولى إن الهزيمة ليست نهاية المطاف وأن المنتخب قادر على العودة في بقية الجولات، وهو ما لم يحدث، حيث ودع المنتخب التصفيات ما تكتبه الريان على صفحتها بفيسبوك عن الرياضة ودعماها للمنتخب والأندية التي تمثل السودان في المحافل القارية يجد تفاعلا كبيرا من رواد صفحتها بفيسبوك، والذين أشادوا بمعرفتها الكروية الواسعة ودعماها اللا محدود للمنتخب والأندية

سوار الذهب يعلن عن حفلات ومبادرات جديدة من بورتسودان

عودته للبلاد مبادرة لدعم نازحي مدينة الفاشر، بالإضافة إلي إطلاقه بأقة من الأغنيات الوطنية من كلمات وألحان الشاعر الملحن، أحمد البلال كما أعلن الفنان الشاب عن لقاء يجمعه بجمهورية، عبر حفل ساهر في العاصمة السعودية الرياض منتصف يناير الجاري.

بورتسودان - أصداء سودانية كشف الفنان مأمون سوار الذهب عن إحيائه لعدد من الحفلات بالسودان بعد نجاح حفله الذي أقيم بمناسبة ذكرى الاستقلال والعام الجديد بمدينة بورتسودان، وذلك بعد غياب قرابة الثلاثة أعوام، وكان سوار الذهب قد أطلق قبل

مشاركة واسعة في مهرجان الخرطوم الدولي لسينما الموبايل

القاهرة - أصداء سودانية

أعلن مهرجان الخرطوم الدولي لسينما الموبايل عن تمديد فترة إستقبال المشاركات لإتاحة الفرصة للمزيد، وذلك بعد الإقبال الكبير من صناع الأفلام الشباب ، حيث تجاوزت المشاركات حتى الآن أكثر من (600) مشاركة من مختلف الدول، تنوعت بين الأفلام الوثائقية والأعمال الدرامية والتقارير الإخبارية والصور الفوتغرافية، وقال رئيس المهرجان، منتج ومخرج الوثائقيات الكبير سيف الدين حسن في تصريحات صحافية أن التواصل مع المشاركين يتم عبر صفحة المهرجان في مواقع التواصل

الإجتماعي وأن الشروط متاحة ومعلنة للجميع، وأضاف حسن أن لجنة تحكيم المهرجان تضم خبراء من دول عربية تشمل المغرب ومصر وسوريا ودول الخليج، وأن جوائز هذه النسخة الثالثة تبلغ 30 الف دولار موزعة على المجالات المطروحة للتنافس، وتحمل الجوائز أسماء رموز إعلامية وثقافية، من بينها جائزة الشهيد أنس الشريف للتقارير الإخبارية، وجائزة فاروق الزاهد لأفضل إخراج

يذكر أن سيف الدين حسن يعكف هذه الأيام إلى جانب إدارة المهرجان، على إنتاج سلسلة وثائقية لآثار الحرب الأخيرة في السودان



إسأل الستار على قضية أسرة (الحوت) وعشة الجبل

متابعات - أصداء سودانية

قاد عدد من أعيان ورموز مدينة ربك صلحا بين أسرة الفنان الراحل محمود عبد العزيز والمغنية عشة الجبل، وقضى الصلح بأن تقوم المغنية بتسجيل فيديو تقدم فيه إعتذارها للأسرة وإيداعه المحكمة، بالإضافة إلي تسجيل زيارة لأسرة الفنان الراحل بالقاهرة وتوجيه اعتذار مباشر في فترة أقصاها شهرين من توقيع الاتفاق بعدها يتم شطب البلاغ الذي تقدم به رئيس مجموعة محمود في القلب، عاصم مصطفى إنابة عن أسرة الفنان محمود عبد العزيز، متهما عشة الجبل بالإساءة للفنان الراحل عبر مقطع فيديو بثته على صفحتها بفيسبوك، وكانت محكمة مدينة ربك قد نظرت في القضية على مدى جلستين ووجهت الاتهام للمغنية قبل أن يتدخل اعيان من المدينة بالصلح

أغاني وأغاني) يختتم تسجيلات حلقاته

القاهرة - أصداء سودانية

فرغ فريق برنامج (أغاني وأغاني) من تسجيل كامل حلقات البرنامج باستديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة، بمشاركة الفنانين حسين شندي وشكر الله عز الدين وأحمد فتح الله ومهاب عثمان، بالإضافة للفنانات هدى عربي وفاطمة عمر ورماز ميرغني، كما يشارك في البرنامج كبار الشعراء والإعلاميين والموسيقيين، منهم التيحاني حاج موسى وعمر الجزلي وسمية حسن والقلع عبد الحفيظ، وسيقدم البرنامج في موسمه الجديد أغنيات داعمة للقوات المسلحة وأغنيات تراثية توثق لحكايات صمود الشعب وتكافله خلال فترة الحرب، إضافة إلي أغنيات كلاسيكية لكبار المطربين يذكر أن البرنامج من إعداد وتقديم مصعب الصاوي وإخراج مجدي عوض صديق والمخرج خالد



الهلال يختتم اعداده لمواجهة اتينسليس في الدوري الرواندي بمشاركة الدوليين اختيار المحترف الملغاشي نيكولاس لاعبا لشهر ديسمبر بفريق المريخ

أصداء - محمد السر

نيكولاس لاعبا لشهر ديسمبر في المريخ

الهلال يختتم اعداده لمواجهة اتينسليس بمشاركة الدوليين



نيكولاس بشكل كبير في تحقيق المريخ للعديد من الانتصارات التي قادت الفريق لاحتلال المركز الثالث في الترتيب العام لمنافسة الدوري الرواندي الممتاز

لشهر ديسمبر الماضي بعد المستويات المميزة التي قدمها اللاعب في قيادة خط وسط الفريق وتنويع اللعب بين الشقين الدفاعي والهجومى حيث أسهم

قامت اللجنة الفنية التابعة لفريق المريخ بالعاصمة الرواندية كيجالي باختيار المحترف الملغاشي نيكولاس رانديا كأفضل لاعب في صفوف الفريق

من الغياب بسبب تواجدهم مع المنتخب القومي ويتطلع الهلال لمواصلة سلسلة نتائجها الإيجابية في الدوري الرواندي والوصول للفوز السادس تواليا للاقترب من مقدمة الترتيب

لاعبى الهلال الدوليين بقيادة محمد عبد الرحمن وصالح عادل ومصطفى كرشوم بعد عودتهم من المغرب ومن المتوقع أن يدخلوا ضمن الخيارات المتاحة للمدرب ريجكامب بعد فترة طويلة

اختتم فريق الهلال عصر اليوم تدريباته استعدادا لمواجهة فريق اتينسليس المقررة عصر غد الخميس ضمن مباريات الدوري الرواندي الممتاز وشهدت التدريبات عودة ومشاركة

نجم كوت ديفوار عن موقعة مصر: لا نخشى أي منتخب

أكد بازومانا توريه، لاعب كوت ديفوار، أن منتخب بلاده لا يخشى مواجهة مصر في ربع نهائي كأس أمم إفريقيا (المغرب 2025)، السبت المقبل، مشدداً على أن تركيز "الأفيال" منصب بالكامل على تقديم أفضل أداء داخل الملعب، دون الالتفات لأسماء المنافسين وجاءت تصريحات توريه عقب تاهل كوت ديفوار إلى ربع النهائي، أمس الثلاثاء، بعد الفوز على بوركينا فاسو (3-0)، حيث قال: «منذ البداية، طلب منا المدرب أن نظهر العدوانية اللازمة، من أجل الفوز بالمباراة، وقد طبقنا ذلك بشكل جيد وعن المواجهة المرتقبة مع الفراعنة، الذين يمثلون عقدة تاريخية لكوت ديفوار، قال مهاجم هوفنهايم الألماني: «نحن لا نخاف أي منتخب.. نعمل على أنفسنا، ونركز فقط على أدائنا، وهدفنا هو الفوز في جميع المباريات

قرعة سهلة لريال مدريد وبرشلونة في ثمن نهائي كأس إسبانيا



أسفرت قرعة دور الـ16 من بطولة كأس ملك إسبانيا التي أقيمت، اليوم الأربعاء، عن مواجهات سهلة لقطبي الكلاسيكو وأجريت القرعة في لاس روزاس وشهدت وقوع أتلتيكو مدريد أمام ديبورتيفو لاكورونيا، بطل المسابقة في مناسبتين، والذي يعيش صراعاً قوياً من أجل العودة إلى دوري الدرجة الأولى وسيلتقي برشلونة مع فريق راسينج سانتاندير، الذي كان يُعد من أكثر المنافسين رهبة للفرق الكبرى ويتصدر راسينج ترتيب دوري الدرجة الثانية، وسبق له أن أطاح في دور الـ32 بفريق قوي مثل فياريال في المقابل، يحل ريال مدريد ضيفاً على ملعب «كارلوس بيلموني» لمواجهة الباسيتي، الذي كان قد أقصى سيلتا فيجو من دور الـ32

بايرن ميونخ يتوصل لاتفاق مع نجمه بشأن التجديد

مثل ريال مدريد وباريس سان جيرمان وبرشلونة ومع ذلك، وبحسب صحيفة «بيلد» الألمانية، فقد اقترب بايرن من تجديد عقد أوباميكانو وبحسب صحيفة «بيلد» الألمانية، فإن بايرن بات قريباً أكثر من أي وقت مضى من تجديد عقد أوباميكانو مقابل 20 مليون يورو سنوياً

كشف تقرير صحفي ألماني، اليوم الأربعاء، عن آخر التطورات بشأن تجديد عقد نجم بايرن ميونخ وينتهي عقد الفرنسي دايوت أوباميكانو، قلب دفاع بايرن ميونخ، مع الفريق البافاري بنهاية الموسم الجاري، ويحق له التوقيع لأي نادٍ آخر في يناير الجاري وارتبط اسم أوباميكانو بالانتقال إلى أكثر من نادٍ بشكل مجاني في الصيف المقبل،



اتحاد الصحفيين في ضيافة آمال عباس وصلاح حبيب



محمد الفاتح أحمد من جانبه أكد اهتمامهم في الاتحاد برموز الصحافة من أصحاب الخبرات والكبر، وقال إن الاتحاد افتتح إلى فرحتها بزيارة قبيلتها القبيلة الصحافية، واحتفت أسرة الأستاذة آمال عباس بزيارة الوفد وعبرت عن جزيل إمتنانها للزملاء وزار ذات الوفد الأستاذ الكبير صلاح حبيب بمنزله بالحارة التاسعة بامدرمان، ووجدت الزيارة ترحيبا كبيرا من الأستاذ صلاح حبيب وأسرته، ووقف على خدمة الوفد ابنه عمر بحفاوة زائدة نائب رئيس الاتحاد الأستاذ

أنها سعيدة للغاية بهذه الزيارة، التي تكشف عن عمق اهتمام الاتحاد بالصحفيين ومراجعة أوضاعهم، وأشارت إلى فرحتها بزيارة قبيلتها القبيلة الصحافية، واحتفت أسرة الأستاذة آمال عباس بزيارة الوفد وعبرت عن جزيل إمتنانها للزملاء وزار ذات الوفد الأستاذ الكبير صلاح حبيب بمنزله بالحارة التاسعة بامدرمان، ووجدت الزيارة ترحيبا كبيرا من الأستاذ صلاح حبيب وأسرته، ووقف على خدمة الوفد ابنه عمر بحفاوة زائدة نائب رئيس الاتحاد الأستاذ

بشير رئيس تحرير صحيفة الانتباهة. وجاءت الزيارة في إطار تفقد الاتحاد قاعدته الغريضة، ومعرفة أوضاعهم ما بعد الحرب، خاصة أن الاساتذة آمال عباس وصلاح حبيب من رموز الصحافة السودانية الذين ظلوا طوال فترة الحرب بمواقعهم بامدرمان رغم وطأة الحرب وقالت الأستاذة آمال عباس

امدرمان - اصداء سودانية سجل وفد من اتحاد الصحفيين السودانيين زيارة اجتماعية إلى الهرميين الصحفيين آمال عباس وصلاح حبيب وضم الوفد نائب رئيس الاتحاد الأستاذ محمد الفاتح أحمد والأستاذ الحاج أحمد المصطفى أمين الإعلام بالاتحاد، إلى جانب الأستاذ بخاري

المجموعة النسائية الوطنية تطلق مبادرة لدعم الناجيات من العنف الجنسي



القاهرة - سهاد شريف النور

أطلقت المجموعة النسائية الوطنية مبادرة جديدة بقيادة دكتورة سارة أبو والباشمهندس أزهار مراد. تهدف إلى دعم الناجيات من العنف الجنسي جراء الحرب، وذلك خلال ورشة عمل عُقدت بمقر جمعية (إسناد) ظهر أمس. حيث شهدت الفعالية حضوراً رفيع المستوى تقدمته دكتورة سليمة إسحق، وزير الدولة بوزارة الرعاية الاجتماعية، وبمشاركة واسعة من الجمعيات المدنية، الجهات الإعلامية، والمهتمين استهلكت دكتورة عفاف أحمد حديثها وافتتحت الورشة بكلمة ترحيبية، مشيدة بدور وزارة الرعاية الاجتماعية في التصدي للأزمات الإنسانية الناتجة عن الحرب.. كما تحدثت عن أهداف اسناد السفارة دكتورة نجوى إبراهيم نائب رئيس مجلس إدارة اسناد ورئيس منظمة المرأة المصرية الأفريقية.

قدمت الدكتورة سليمة إسحق شرحاً مفصلاً للجرائم والانتهاكات التي تعرضت لها النساء في مختلف ولايات السودان منذ اندلاع الحرب، واصفةً حجم العنف الممارس ضدهن بأنه انتهاك غير مسبوق لم تشهده دول أخرى مرت بظروف مشابهة.

وطالبت الوزيرة بمساواة الناجيات في الرعاية والتقدير بمن خاضوا الحروب في الميدان، باعتبارهن متأثرات بشكل مباشر من تبعات الحرب

وشددت دكتورة سليمة على ضرورة تكاتف الجهود بين كافة الأطراف لتحقيق الأهداف في سن القوانين و وضع تشريعات صارمة لحماية النساء والأطفال من العنف القائم على النوع الاجتماعي. ومحاربة الوصمة بالعمل الجاد على تغيير المفهوم المجتمعي تجاه الناجيات (الوصمة المجتمعية) ورفع الوعي بتكثيف الحملات التوعوية حول حقوق المرأة والطفل في ظل الظروف الراهنة والتنسيق المشترك بخلق حلقة وصل قوية بين منظمات المجتمع المدني، والجهات الحكومية، والمنظمات الدولية

مصر.. اكتشاف أثري يعود للعصر البيزنطي



كشفت البعثة الأثرية المصرية التابعة للمجلس الأعلى للآثار والعاملة بموقع (القرية بالدوير) بمركز طما في محافظة سوهاج، عن بقايا مجمع سكني متكامل للربحان يرجع إلى فترة العصر البيزنطي، وذلك في إطار أعمال الحفائر الأثرية الجارية بالموقع، حيث تم الكشف عن بقايا مبانٍ شُيّدت من الطوب اللبن وأكد وزير السياحة والآثار المصري شريف فتحي أن هذا الكشف يُجسد ثراء وتنوع التراث الحضاري المصري عبر مختلف العصور، مشيرًا إلى أن مثل هذه الاكتشافات تدعم جهود الوزارة في تنمية منتج السياحة الثقافية، وتبسيط الضوء على المقاصد الأثرية غير التقليدية، بما يساهم في جذب مزيد من الزائرين والباحثين المهتمين بتاريخ الحضارات والأديان

احتساب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً)

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، نتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة في وفاة

الشيخ / عبد الله كرفس محمد الشيخ الصديق



والد كل من إسلام وأبوبكر وعمر وصهر عبد الحارث عبد المجيد عبد المنعم وابن عم الأستاذ صلاح عمر الشيخ رئيس هيئة التحرير رحمه الله رحمةً واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وجعل ما قدمه في ميزان حسناته نسأل الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان، (إنا لله وإنا إليه راجعون) هذا وسيقام العزاء بدار مناسبات مدينة نصر - القاهرة وذلك اليوم الخميس ٠٨ من الساعة الخامسة مساءً إلى الثامنة مساءً - رجال ونساء

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية